

ثمانية شهداء إثر قصف طيران العدوان على محل تجاري بعريش تعز  
مقتل 9 جنود سعوديين بينهم ضابط والمرترقة يعترفون بمقتلة كبرى لقياداتهم في نهم  
الإفراج عن 400 من المغرر بهم تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة  
وزير صهيوني يلتقي بممثل لحكومة الفار هادي ودول خليجية في الأكوادور

# الشمس

16 صفحة

www.almasirahnews.com

80 ريالاً

الاثنين 29 مايو 2017م الموافق 3 رمضان 1438هـ

العدد (228)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس



السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي  
في محاضراته التربوية بمناسبة  
دخول شهر رمضان المبارك:

## الجميع مأمور بتقوى الله

التقوى بوصلة الأمة للاتجاه الصحيح في قراراتها ومواقفها  
يغيب في الساحة الإسلامية الوعي اللازم تجاه فريضة الصوم

وفي تهنئته للشعب اليمني بحلول الشهر الفضيل:

ندعو إلى اجتماع في العاشر من رمضان لتعزيز الإخاء ووحدة الصف

العدوان على اليمن وأحداث المنطقة تؤكد أن الهدف تفكيك  
الأمة بعناوين طائفية تنفيذاً لأجندة أمريكية إسرائيلية

## منسقُ الشؤون الإنسانية يدعو إلى وقف القتال ومنح اليمنيين فرصةً للسلام

المسيرة - خاص:

طالبَ جيمي ماكغولدريك - منسّقُ الشؤون الإنسانية في اليمن التابع للأمم المتحدة، جميعَ الأطراف إلى وقف القتال ومنح الشعب اليمني فرصةً للسلام والسكينة هو

في أمسّ الحاجة إليها، خصوصاً مع حلول شهر رمضان. وقال منسّقُ الشؤون الإنسانية في بيان صادر عنه أمس الأول، تلقت «صدى المسيرة» نسخته منه: إن نحو 70 % من الضحايا في اليمن هم من النساء والأطفال. داعياً في الوقت ذاته جميعَ الأطراف إلى توفير الحماية

قال انه تفاجأ بالتوجه الدافئ من قبلهم تجاه «إسرائيل»:

## وزير صهيوني يلتقي في الأكوادور ممثلي دول خليجية بينهم مبعوث الفار هادي

المسيرة - خاص:

التقى الوزير الصهيوني بحزب الليكود أيوب قرا، الأسبوع الماضي، بعدد من الوزراء الخليجيين والعرب، بينهم وزير يمني في حكومة هادي، بشكل علني، في سابقة تكشف التسارع في عمليات التطبيع العربي والإسرائيلي برعاية أمريكية.

وقال الموقع الإخباري الإسرائيلي «تايمز أوف إسرائيل»، بأنه ولأول مرة في السنوات الأخيرة، التقى مبعوثون من دول خليجية بشكل علني مع وزير صهيوني في العاصمة الإكوادورية «كيوتو»، يوم الأربعاء الماضي، خلال حفل تنصيب لنين مورينو قائداً جديداً للبلاد، في ما يبدو كأول ثمار سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الدبلوماسية في الشرق الأوسط.

وأشار الموقع إلى تغريدة الوزير أيوب قرا من حزب (الليكود)، غرّذ فيها، أنه تفاجأ من التوجّه الدافئ من قبل ممثلي الدول الخليجية الكيان الصهيوني، موضحاً أن زيارة ترامب إلى السعودية وفلسطين المحتلة غيّرت قواعد اللعبة.

وبحسب الموقع العربي، فقد نشر قرا، الوزير بدون حقيبة، صوراً له مع ممثلين من السلطة الفلسطينية، ومندوبين من عمان، قطر، اليمن ودول عربية أخرى، بالإضافة إلى رئيس وزراء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، عبدالقادر الطالب عمر.

وقال قرا، في بيان، إن اللقاءات كانت «منفتحة ولطيفة»، وإن جميع الأطراف عبّروا عن موافقتهم على التقدم مع المفاوضات السياسية. وكتب بتغريدة باللغة العبرية قال فيها:

استثناء الإسرائيليين من شرط الحصول على تأشيرة الدخول إلى دبي والأراضي الإماراتية. يبدو أن ضغوط تحالف دول العدوان السعودي بقيادة مملكة آل سعود على هادي وحكومته ومرتزقته بالرياض، تقف خلف اللقاءات السرية والعلنية بين الإسرائيليين والمسؤولين اليمنيين القابعيين في فنادق الرياض تحت رحمة العدو السعودي، حيث سبق اللقاء الأخير بين الوزير الصهيوني أيوب قرا وممثل يمني في الأكوادور قبل أسبوع، العديد من التحركات المماثلة، حيث أقدم وزيرُ الإعلام بحكومة الخائن هادي على خطوة تطبيع إعلامي مع إسرائيل لأول مرة في تاريخ اليمن.

وفي ابريل الماضي، صرّح الوزير معمر الإرياني المتواجد في باريس لإذاعة إسرائيل حول الأقلّية اليهودية في اليمن التي قال بأنها تتعرض للتطهير، وقال الإرياني للإذاعة الإسرائيلية: إن من تبقى من يهود اليمن يقيم معظمهم في صنعاء ويواجهون مصيراً مجهولاً، معتبراً أن هجرة اليهود من اليمن يُعدّ ضربةً لثراث وثقافة اليمن.

وعبّر الإرياني عن تطلعه في إعادة إقامة علاقة قوية ومتينة مع الجالية اليهودية اليمنية التي غادرت البلاد.

التطبيع الإعلامي من قبل وزير الإعلام بحكومة الفار هادي جاء بعد ثلاثة أيام من خطوة مشابهة قام بها القياديّ بحزب الإصلاح وعضو البرلمان شوقي القاضي المقيم في تركيا عندما أعلن أنه قام بتدريب مجموعة من الشباب بينهم حاملين جوازات سفر إسرائيلية.

وقال القاضي بصفتحه في الفيسبوك: بعد دقائقٍ سادخل القاعة لأدرّب مجموعة من الشباب، في إدارة العمل الطوعي، عدّ منهم يحملون جوازات السفر الإسرائيلية.

## عصاباتُ النهب والقتل تتسبّب في مقتل العشرات

## من المغتربين اليمنيين على خط العبر- مأرب

المسيرة - خاص:

شكا عددٌ من المغتربين اليمنيين العائدين إلى الوطن عبر منفذ الوديعة، من تفشّي الانفلات الأمني على الطريق العام الرابط بين مديريةِ العبر بحضرموت ومحافظة مأرب، الأمر الذي يشكّل تهديداً كبيراً على حياتهم.

وتناول عددٌ من الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي كثيراً من الحوادث الجنايئة التي أودت بحياة العشرات من المغتربين اليمنيين في طريق العبر- مأرب، حيث كشفت تلك الحوادث عن تعرّض السائقين لأعمال تقطع ونهب من قبل عصابات مسلحة تتوزع على جنبات الطريق تستهدف المغتربين العائدين من المملكة.

وأظهرت عددٌ من الصور التي نشرها الناشطين، تعرّض عددٍ من سيارات المغتربين إلى إطلاق نار مباشر باتجاههم، ما يؤدي إلى تقلّب تلك السيارات ومصرع سائقها وركابها. ولفتت مصادرٌ مطلعة، إلى أن طريق العبر- مأرب شهد خلال الـ(20) يوماً الماضية، أكثر من 15 حادثة كلها لسيارات مغتربين يمينيين عائدين إلى بلدهم وقراهم، مؤكدة أن هذه الحوادث لم تكن أخطاءً بشرية، بل كانت بسبب

## مصرعُ ستة جنود سعوديين

## وتدمير جرافة عسكرية في

## جيزان ونجران

المسيرة - خاص:

تتواصلُ العملياتُ العسكريةُ لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود واستنزافهم لعدة وغتاد جيش العدو السعودي.

وبحسب مصدر عسكري فقد تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، يوم السبت الماضي، من تدمير جرافة سعودية في موقع المعريضة بجيزان، كما تمكّنوا من إحباط محاولة تسلّل لجيش العدو السعودي في موقع الفوز بنجران، ووفقاً للمصدر فقد لقي ستة من جنود العدو مصارعهم وأصيب آخرون.

## مقتل ضابط سعودي وجنديين

## وعدد من المرتزقة:

## الإعلامُ الحربي يعرضُ مشاهدَ

## نوعيةٍ لكمين في عسير وآخر

## في صروح

المسيرة - خاص:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية بمديرية صروح في محافظة مأرب من استهداف طقم عسكري يحمل عدداً من المرتزقة يوم الجمعة الماضية بصاروخ موجّه أصاب هدفه بدقة عالية.

ووزّع الإعلامُ الحربي مشاهدَ نوعيةٍ للعملية، حيث أظهر الفيديو مشهدَ الطقم العسكري قبل أن يستهدفه أبطال الجيش واللجان الشعبية وهو ملءٌ بالمرتزقة، وكما يبدو من الفيديو، فقد رصد الأبطال حركة الطقم، وظلّوا يراقبونه حتى وصل مرماهم وبفضل الله وتمكينه أطلقوا نحوه صاروخاً موجهاً حوله ومنّ عليه إلى رماذ متطاير. وتظهر اللقطات مشهدَ الصاروخ وهو يتجه نحو الطقم حتى إصابته في خزان الوقود فانفجأه بعناصر المرتزقة وتطاير أشلائهم في اتجاهات مختلفة.

كذلك تظهر المشاهد نبّل وأخلاق وقيم أبطال الجيش واللجان الشعبية، فبعد تنفيذ العملية هرعت سيارات الإسعاف التابعة للمرتزقة لنقل عناصرها الذين لقوا مصارعهم من المنطقة التي هي في مرمى الأبطال ومع ذلك تمكّنوا من نقل صرعاهم بدون أية إعاقة رغم قدرة أبطال الجيش واللجان الشعبية على استهدافهم.

كما وزّع الإعلامُ الحربيّ مشاهدَ لكمينٍ مُحكم نفذه أبطال الجيش واللجان الشعبية على طقم لجيش العدو السعودي يقلّ جنديين وضابطاً في الخط إلى رقابة قيادة عليب يوم الجمعة الماضي.

وتظهر المشاهد الطقم وهو يتحرّك قبل أن يصرّع أبطال الجيش واللجان الشعبية، بفضل الله، وتمكينه الأفرار الذين يستقلونه برصاصات قليلة.

كما تظهر المشاهد أفرارَ جيش العدو السعودي صرعى بداخل الطقم وإلى جانبهم يقفُ أحد أبطال الجيش واللجان الشعبية، مؤكداً أن أمريكا وإسرائيل لن تغنيا عن السعودية شيئاً أمام بأس الله عز وجل ورجاله المدافعين عن أرضهم ودماء أهلهم.

## مصرعُ سبعة مرتزقة بينهم

## قيادي في مأرب وتدمير أربع

## آليات في شبوة وتعز

المسيرة - خاص:

أكّد مصدرٌ عسكريّ أن سبعةً من عناصر المرتزقة لقوا مصارعهم، بينهم القيادي عبدالله محمد بن حفرين، على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم السبت في مناطق متفرقة من مديرية صروح في محافظة مأرب.

وأفاد المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكّنوا يوم السبت الماضي أيضاً من تدمير آلية وطقم عسكري للمرتزقة شمال المخاء، فيما تمكّنت وحدة الهندسة العسكرية من تدمير آليتين في عملية هجومية على مواقع المرتزقة بمنطقة عسيلان شبوة.

## حكومة المرتزقة

## تعترفُ بحدوث

## مقتلة كبيرة

## بصفوف قياداتهم

## في نهم

المسيرة - خاص:

اعترفت قياداتٌ عسكرية من قوات مرتزقة العدوان بمصرع عددٍ كبير من قيادات «اللواء 310 مدرع» التابع لهم، في جبهة نهم، أثناء المعارك مع الجيش واللجان الشعبية، خلال بيان نعي للضباط الصرعى، وقال البيان إن عددهم 12، من ضمنهم قيادات وأركان كتائب.

ويأتي ذلك بعد أن كان موقعُ «المراسل نت» قد نشرَ في وقت سابق أسماءَ لعدد من قيادات المرتزقة الذين لقوا حتوفهم في معارك نهم خلال اليومين الماضيين، حيث نشر الموقع أسماءً ما يقارب الـ30 فرداً من ضمنهم ضباط برتب عسكرية عالية، وهم كالتالي:

العقيد منصور وهّاس، قائد كتيبة الاحتياط

محمد حمود الحسيني، قائد

الكتيبة الخامسة، قائد جبهة يام

العقيد غيلان سران، مدير مكتب

قائد اللواء وقائد هجوم نهم

العقيد ظافر الأهنومي

محمد عبد الملك نجاد، رئيس حزب

الإصلاح

اللازم عدنان عافية، قائد سرية

النقيب توفيق عافية

ناصر الوادعي، قائد الكتيبة

السابعة

نابت مسعود

المقدم عبده قوزع

اللازم ثاني محمد عبد الملك نجاد،

قائد سرية

الرائد مبروك الموهبي، عمليات

الكتيبة الثانية

عبدالرحمن المصباحي، قائد

مجاميع

محمد المرادي، قائد كتيبة الحسم

عرفات الجذبي، قائد مجاميع

عبدالله ناجي الورك، قائد

مجاميع

عبدالله أحمد فارع

أحمد محمد عوضة

مجاهد علي القبلي

عبدالعزیز محمد طامي

محمد شعوي المطرقي

عمار الزباجي

عمار القطيبي

اللازم مختار عافية

عدنان عافية

سلطان الحقاري

أمير سعد

ابراهيم جعمان

## قائد الثورة في خطاب الوحدة الوطنية في مواجهة المؤامرة المملنة

ونظراً لخطورة منح قوى العدوان فرصة القضاء على وحدة الصف فإن قائد الثورة يدعو المكونات الوطنية للحفاظ على وحدة الصف وإفشال مساعي الأعداء الهادفة لتفكيك الجبهة الداخلية، وكذلك يوجّه دعوة هامة لحكماء وعقلاء اليمن «إلى اجتماع وحدوي أخوي في العاشر من شهر رَمَضَانَ المبارك يؤكدُ على تعزيز الإخاء ووحدّة الصف ويرفضُ النيل من الجبهة الداخلية ويؤكدُ على الأولوية المطلقة في التصدي للعدوان ويدرس المزيد من الخطوات والإجراءات التي تساعد في تعزيز الصمود والثبات وترفع من مستوى الأداء في مواجهة العدوان».

وفيما يتعلق بتهيئة ومساعدة الشعب اليمني على الصمود يدعو قائد الثورة الميسورين إلى العناية القصوى بالتكافل الاجتماعي ورعاية الفقراء والمحتاجين وفي المقدمة أسر الشهداء والجرحى والنازحين، فيما يدعو الجهات الرسمية إلى العناية القصوى للقيام بمسؤوليتها في خدمة الشعب والتصدي للعدوان والسعي بكل اهتمام لإعانة الموظفين الذين حُرِّموا من مرتباتهم بفعل مؤامرات ومكائد الأعداء، إلى جانب تفعيل الرقابة والرقابة الشعبية لضمان الحد من الفساد المالي.

لأمتنا إلا التحمل للمسؤولية والتحرك الجاد كي تحظى بمعونة الله ونصره، كما أثبتت ذلك الانتصارات التي تحققت في كثير من الوقائع المشهودة من لبنان إلى فلسطين في غزة إلى سوريا والعراق إلى اليمن الإيمان الصامد في عامه الثالث في مواجهة أعتى عدوان تشهده الساحة العالمية اليوم».

وفي مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الأمة الإسلامية بشكل عام والشعب اليمني بشكل خاص، والتي تجلّت آخرها قمة ترامب في الرياض، فإن اليمنيين معنيون بتلافي جوانب القصور وسد الثغرات للحفاظ على الجاهزية والاستمرارية لإسقاط تلك المؤامرات، وهذا ما تضمنه الجزء الآخر من خطاب التهئة للشعب من قبل قائد الثورة، والتي تضمنت ثماني نقاط هامة وضرورية، سواء أكانت متعلقة بشكل مباشر بالمواجهة مع قوى العدوان، مثل توحيد الصف والحفاظ على الجبهة الداخلية، أو متعلقة بشكل غير مباشر بالمواجهة وهي المتعلقة بتهيئة الواقع ومساعدة الشعب على الصمود، مثل دعوته للاهتمام بالموظفين الذين حُرِّموا من المرتبات والعناية بالفقراء والمحتاجين وأسر الشهداء والجرحى.

وتضمنت دعوات قائد الثورة لمواصلة مواجهة قوى الغزو والعدوان عبر الاستمرار في رفد الجبهات بالمقاتلين الأبطال للتصدي للأعداء الغزاة المحتلين وعملائهم.

تلك الأسلحة تباع وفق عقود وخصائص تضمن التزام واشنطن الثابت بضمان التفوق العسكري للكيان الصهيوني، بما يجعل من تلك الترسّانات المباعة لآل سعود مخصصة لتدمير الدول العربية وارتكاب المجازر الجماعية كما يحدث في العدوان على اليمن. وهنا يؤكدُ قائدُ الثورة أن الجرائم الفظيعة الشعب اليمني المسلم وبحق شعوب المنطقة، سيما في البحرين والعراق وسوريا بما فيها قتل الآلاف من الأطفال والنساء وتدمير مقدرات الحياة تؤكدُ على حقيقة الأهداف المشؤومة لقوى النفاق وأسيادها من قوى الاستكبار، كما تجلّى ذلك أيضاً أثناء زيارة ترامب إلى مملكة قرن الشيطان بكل ما شهدته من صفقات ومؤامرات تصبُّ كلها في مصلحة أمريكا وتستفيد منها حتماً إسرائيل. وأمام الجرأة الفاضحة التي مارسها ترامب في كلمته بالقمة الإسلامية الأمريكية المزعومة عندما وجّه تهمة الإزْهَاب للأحرار المجاهدين في فلسطين ولبنان من على منبر النظام السعودي ونقل إلى الكيان الإسرائيلي ما أسماه بالمشاعر الجيدة تجاه إسرائيل من قيادة النظام السعودي، وبالتالي يقول قائد الثورة أن فإن الشعوب المسلمة الحرة معنية بالوعي بطبيعة معركتها مع قوى النفاق التي هي اليوم مفضوحة أكثر من أي وقت مضى. كما يؤكد قائد الثورة أنه «ما من خيار

وتقديم إسرائيل كحليف.

في هذا السياق يقول قائد الثورة السيد عبدالمك الحوثي: «إن كل ما تشهده المنطقة من أحداث وعلى رأسه العدوان الأمريكي السعودي على اليمن ومظلومية الشعب في البحرين وما يجري في سوريا والعراق، إضافةً لبقية البلدان قد قدّم كل الأدلة الدامغة والبراهين الجلية والحقائق الواضحة الفاضحة التي تكشف حقيقة قوى النفاق في المنطقة التي ليس لها من هدف إلا التخريب وإثارة الفتن، وليس لها من دور إلا تدمير المنطقة وتفكيك كيان الأمة وإثارة النزاعات المفتعلة تحت عناوين طائفية ومناطقية وتبريرات مصطنعة لا أساس لها، مضيفاً أن حقيقة كل ذلك «ليس إلا تنفيذ الأجندة الأمريكية والإسرائيلية في تقسيم المقسم من بلدان المنطقة وتجزئة الجزأ وتقطيع أوصال الأمة واستنزافها إلى الصفر في إمكاناتها وقدراتها وطاقاتها البشرية والمادية في حروب عبثية، وتغيير توجهها في معاداة أعدائها الواضحين وعلى رأسهم إسرائيل إلى معاداة من يعادي إسرائيل».

وكما إن زيارة ترامب للسعودية شهدت توقيع صفقات أسلحة وصفقات تجارية وهمية غرضها منح ترامب الأموال التي يريدها، بقيمة تجاوزت 660 مليار دولار، وهي صفقات لم يشهدها العالم من قبل، إلا أن الولايات المتحدة تؤكد بشكل علني أن

تحت شعار «لا للإرهاب الأمريكي»:

## أبناء الزهرة بالحديدة وقبائل حاشد بعمران وقبائل الحداء بذهمار يعلنون النفير العام لمواجهة العدوان

والعتاد؛ للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

في ذات السياق نظم أبناء ربيع الفرائيت بمديرية الزهرة بمحافظة الحديدة وقفة احتجاجية مسلحة تنديداً باستمرار العدوان والحصار. وأعلن أبناء الفرائيت النفير العام لمواجهة العدوان والتصدي لمحاولاته استهداف محافظة الحديدة وسواحلها، معيّرين عن إدانتهم لجرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني، وأن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم.

وتنشد المشاركون بزيارة الرئيس الأمريكي للولايات المتحدة...معتبرين الزيارة أنها تأتي للقضاء على القضية الفلسطينية واستهداف الأمة.

الحصار وفتح مطار صنعاء وصرف مرتبات الموظفين لأكثر من سبعة أشهر.

وفي محافظة عمران أعلنت قبائل حاشد بمحافظة عمران، النفير العام في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي ووقوفها إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وأكد أبناء حاشد في لقاء قبلي الاستعداد لرفد جبهات الساحل الغربي بالمال والرجال؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.. منددين بالإرهاب الأمريكي على اليمن، كما أكد ببيان صادر عن اللقاء القبلي استمرار الصمود والثبات في مواجهة الغزاة مهما بلغت التضحيات.

وأشار البيان إلى استعداد وجهزية قبائل حاشد لرفد الجبهات بالرجال

وفي ذات السياق نظم أبناء مخلاف بني قشيب بمديرية جبل الشرق محافظة ذمار، وقفة احتجاجية، الخميس الماضي، بعنوان «لا للإرهاب الأمريكي على اليمن»؛ لمطالبة الأمم المتحدة بصرف مرتبات الموظفين ورفع المشاركون في الوقفة اللافتات والشعارات المناهضة للعدوان الغاشم «ونحن شعب عظيم وكريم لا نخشى إلا الله»، كما تخللت الوقفة العديد من الكلمات والتصريحات والقصاصات المنددة بالعدوان المستمر والحصار الجائر ولا للإرهاب الأمريكي على اليمن.

وجدد بيان الوقفة التأكيد على استمرار الشعب اليمني في الثبات والصمود حتى الانتصار، كما دعا إلى عدم فتح أية قناة للحوار حتى يتم رفع

### المسيرة - خاص

عقدت قبائل مديرية الحداء بمحافظة ذمار، يوم الخميس الماضي، لقاءين قبليين، كل على حدة، في كل من منطقة المغادية وقرية كلبة مخدرة تحت شعار: «لا للإرهاب الأمريكي على اليمن».

وأكدت القبائل في لقاءاتها أن ما تمارسه دول العدوان على الشعب اليمني من قتل وتشريد وتدمير للبنية التحتية وتعطيل الحياة ما هو إلا إرهاب بشع تقوّده أمريكا وأدواتها في المنطقة.

ويواصل أبناء اليمن حراكهم الشعبي لمواجهة الإرهاب الأمريكي والعدوان الذي تقوّده الولايات المتحدة على اليمن منذ أكثر من عامين.

بعد أن وعدت حكومة المرتزقة

المواطنيين ب «صيف بارد»

## انقطاع الكهرباء يُجبر

## عشرات الأسر على

## الهروب من عدن

### المسيرة - خاص

بسبب استمرار انقطاع الكهرباء في محافظة عدن المحتلة، غادرت عشرات الأسر والمواطنين المقيمين في المحافظة إلى خارجها في ما أسمته مواقع جنوبية «هروباً جماعياً»، بالتزامن مع دخول شهر رَمَضَانَ المبارك، حيث تشهدُ المحافظة ارتفاعاً متزايداً في درجة الحرارة، وهو ما يجعلُ من الكهرباء أمراً ضرورياً لحياة المواطنين. وبرغم أن حكومة المرتزقة كانت قد وعدت المواطنين في عدن بـ «صيف بارد» في وقت سابق، إلا أن تلك الوعود لم تخرج عن كونها مغالطات ومماطلات، وهو ما أشعل موجات سخط شعبية وإعلامية مع دخول موسم الصيف وحتى الآن، ليصبح المخرج الوحيد أمام الكثير من المواطنين من هذه الأزمة هو مغادرة المحافظة، فيما لجأ الكثير إلى استخدام الأجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية كنوع من الحلول البديلة، غير أن ذلك لم ينفِ بشكل كبير في ظل ارتفاع أسعار هذه الأجهزة في عدن؛ ونظراً لمحدودية قدرة تلك الأجهزة أمام الارتفاع المتزايد لدرجة الحرارة.

ومع حلول شهر رَمَضَانَ المبارك، وتزايد السخط الشعبي وحالات «الهروب» من المحافظة، عادت حكومة المرتزقة إلى تكرير وعودها بتوفير الكهرباء، بعد أن قدمت دولة قطر محطة كهربائية بقدرة 60 ميجاوات، وتبرعت الإمارات بـ 100 ميجاوات من الكهرباء لعدن، ولكن بالرغم من أن حكومة المرتزقة قد افتتحت تلك المحطات وقالت أنها دخلت الخدمة، إلا أن المواطنين لم يلمسوا أيّ تغيير في عدد ساعات انقطاع الكهرباء والتي وصلت إلى 18 ساعة في اليوم، وهو ما يضع تلك الوعود الحكومية إلى جوار سابقاتها في خانة المغالطات. ويأتي ذلك ضمن أزماتٍ كثيرة تعاني منها محافظة عدن تحت سيطرة قوى الاحتلال، حيث تشهدُ المحافظة ارتفاعاً متزايداً في أسعار السلع والمواد الغذائية، في ظل إصرار حكومة المرتزقة على عدم صرف رواتب الموظفين، بالإضافة إلى الانفلات الأمني والفساد الإداري، وهو ما يشكلُ -إلى جانب انقطاع الكهرباء- واقعاً مأساوياً بالنسبة للمواطنين خصوصاً مع دخول شهر رَمَضَانَ المبارك.

## 8 شهداء وعدد من الحرجى.. حصيلة أولية لمجزرة جديدة

## للعدوان بحق مواطنين في موزع تعز

### المسيرة - خاص

فيما تستهلُّ الشعوبُ المسلمة شهرَ رمضان الكريم بطاعة المولى عز وجل والتقرب إليه بالطاعات والتصدق على الفقراء والمساكين، يفتتحُ النظامان السعودي والإماراتي بسفك دماء المواطنين من الأطفال والنساء في اليمن، حيث أقدمت طائراتُ العدوان الأمريكي السعودي، مساء أمس الأحد في ثاني أيام شهر رمضان المبارك، على ارتكاب جريمة بشعة بحق مواطنين في منطقة العريش بمديرية موزع محافظة تعز

أسفرت عن استشهاد وإصابة العديد من المواطنين الأبرياء.

وأفاد لـ «صدى المسيرة» مصدرٌ محلي بتعز، بأن غارة لطيران العدوان أسفرت عن استشهاد 8 مواطنين وجرح آخرين كحصيلة أولية، مشيراً إلى أن عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الأنقاض ولا تزالُ عملية الانقاذ وانتشال الضحايا مستمرة حتى كتابة الخبر فجرَ اليوم الاثنين.

وفيما يلي أسماء شهداء مجزرة العريش بمديرية موزع محافظة تعز التي ارتكبتها العدوان السعودي الأمريكي الليلة أمس بحق

## تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة وقرار المجلس الأعلى بالعفو العام الإفراج عن أكثر من 400 من المغرّ بهم بمناسبة قدوم شهر رمضان



التي تَتَّ برعاية الأمم المتحدة قد تضمّنت تشكيل لجان لحلّ ملفّ الأسرى، إلا أن ذلك لم يحدث، أو تمت عرقلته، وهو ما وضّح عدم نزاهة الموقف الذي تقفّه الأمم المتحدة تجاه الوضع في اليمن، ودفع بقيادة الجيش واللجان الشعبية والقيادة السياسية والمكونات الاجتماعية المناهضة للعدوان إلى التحرك بمبادرات إنسانية داخلية لوضع الحلول، سواءً من خلال عمليات تبادل الأسرى، أو عمليات الإفراج عن المغرّ بهم.

وبيّنا تستمرّ دعوة السيد القائد للمكونات الاجتماعية والسياسية للمرتزقة إلى أخذ موقف إنساني تجاه ملفّ الأسرى خصوصاً مع حلول شهر رمضان المبارك، تستمرّ الأمم المتحدة في حلحلة الملفّ، والانحراف تجاه قضايا أخرى تعكس علاقة مشبوهة بينها وبين قوى العدوان.. ويكفي التذكير بأن الأمم المتحدة حتى الآن لم تكن لها أية بصمة في أية عملية تبادل أو إطلاق أسرى في اليمن.

محافظة البيضاء.  
وفي العشرين من الشهر نفسه تم الإفراج عن 32 من المغرّ بهم في محافظة ريمة، ليلحق بهم 70 آخرون بعد ذلك بثلاثة أيام في محافظة إب.  
وقد تم الإفراج عن المغرّ بهم بعد أخذ التعهدات منهم والضمانات اللازمة عليهم، ضمن مبادرات إنسانية داخلية بموجب توجيهات السيد القائد وقرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي الأعلى.

**ملفّ الأسرى وفشل الأمم المتحدة**  
يُذكر أن عمليات مماثلة لإطلاق أعداد من الأسرى المغرّ بهم كانت قد تمت في أكثر من محافظة، خلال أوقات سابقة وبشكل متكرر، ضمن جهود داخلية تنوعت بين صفقات التبادل وبين الإفراج المشروط بالتعهدات، بعد أن أثبتت الأمم المتحدة عدم جديتها في التعاطي مع ملفّ الأسرى، ومع الملفّ الإنساني في اليمن بشكل عام.

فبالرغم من أن مفاوضات الكويت

ومواقفهم التي ألحقت بهم العار في الدنيا والآخرة ولقدّتهم وسامّ الخيانة، كما أنصَحهم بالتحليّ بذرة من الإنسانية وامتلاك الحد الأدنى من الجرأة في التعاطي مع ملفّ الأسرى وإجراء عملية التبادل للأسرى كافة في هذا الشهر المبارك كمُلفّ إنساني قبل أي اعتبار آخر، حسب ما جاء في نصّ التهنئة.

كما يأتي ذلك تنفيذاً لقرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي الأعلى. وقد توالى عمليات إطلاق الأسرى منذ بداية الشهر الجاري في أكثر من محافظة، حيث أفرجت السلطة المحلية بتعز عن 60 أسيراً من المغرّ بهم يوم السادس عشر من مايو الجاري، بعد أن كانت قد أطلقت سراح 27 منهم في بداية الشهر نفسه.

كما شهد يوم الثامن عشر من مايو الجاري أيضاً ثلاث عمليات مماثلة، حيث تم الإفراج عن 50 من المغرّ بهم في محافظة ذمار، بالإضافة إلى 21 آخرين كانوا في السجن المركزي بمحافظة حجة، فيما تم الإفراج عن 145 من المغرّ بهم في

### المسيرة - ضرار الطيب

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، تتابع عمليات إطلاق سراح الأسرى المغرّ بهم خلال شهر مايو الجاري، ليصل عدد الأسرى المفرج عنهم مع قدوم الشهر الكريم إلى ما يزيد عن 400 أسير كانت قوات الجيش واللجان قد أسرتهن في أكثر من محافظة لتورطهم مع العدوان، وكان قد تم القبض عليهم أثناء ذهابهم إلى جبهات القتال ضد الجيش واللجان الشعبية.

وقد جاءت عمليات إطلاق الأسرى تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي كان وجه أكثر من دعوة لمرتزقة العدوان وقياداتهم إلى التعاطي الإنساني الجاد مع ملفّ الأسرى، وأخرها ما ورد في تهنئته للشعب اليمني بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، حيث دعا السيد القائد، مرتزقة العدوان «إلى مراجعة حساباتهم الخاطئة

## تكريم 118 من عمال النظافة في محافظة صعدة

المسيرة - صعدة

كرّمت محافظة صعدة، يوم الخميس الماضي، مائة وثمانية عشر من موظفي صندوق النظافة والتحسين؛ وذلك لما يقدمونه من جهود جبارة، خصوصاً في ظل العدوان الذي يدخل عامه الثالث. وشدّت قيادة المحافظة، ممثلة بالمحافظ محمد جابر عوض، على ضرورة تعاون الجميع في تحسين مظهر المدينة التي حاول العدوان تشويهها بتدمير كافة المرافق والمنشآت الحيوية. من جانبه أشار مدير صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة، محمد البعداني، إلى أن المكتب تعرّض لتدمير شامل من قبل العدوان السعودي الأمريكي طال كل مقدراتهم وأصبح متنسبوه يعملون بجهود ذاتية ودعم من السلطة المحلية.

## مديريتا سحر والصفراء ترفدان الجيش واللجان الشعبية

## بقاقلتين غذائيتين وتضامنان

## مع الشعب البحريني

المسيرة - متابعات

قدّم أبناء عزلة بني مسعود بمديرية سحر وأبناء مديرية الصفراء بمحافظة صعدة قافلتين غذائيتين، الخميس الماضي؛ لرقد أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العز والكرامة. واحققت القافلتان التي حملت الأولى منهن اسم «رمضاننا جبهاتنا» والثانية اسم «قافلة العروة الوثقى» على مبالغ مالية كبيرة وعشرات المواشي والأغنام وكميات كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة. وأعلن أبناء المديريتين استمرارهم في العطاء من كل ما يملكون، مؤكدين على ضرورة الرشد المتواصل للجيش واللجان بالمال والرجال.

وشدّد أبناء المديريتين على ضرورة قيام الجميع بمسؤولياتهم وواجبهم، كل من موقعه وبقدر ما يستطيع في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، كما أدانوا وبشدة ما يتعرض له شعب البحرين من جرائم حرب يرتكبها نظام آل خليفة الإجرامي، معلنين تضامنهم الكامل معهم لنيل حريتهم واستقلالهم.

## تدشين توزيع السلة الرمضانية

## لأسر الشهداء بصعدة بمناسبة

## حلول شهر رمضان المبارك

المسيرة - صعدة

دشّن فرع مؤسسة الشهداء بمحافظة صعدة، يوم الجمعة الماضية، توزيع السلة الغذائية لأسر الشهداء بمختلف مديريات المحافظة. ووزعت مؤسسة الشهداء المواد الغذائية، من قمح وسكر وأرز وحليب وفول وزيت وتمر، لكافة أسر الشهداء بالمحافظة، في إطار مشاريع المؤسسة التي تهدف إلى الرعاية والاهتمام بأسر الشهداء، خصوصاً في شهر رمضان المبارك. ووجه عدد من أسر الشهداء شكرهم للمؤسسة على هذا العمل العظيم والمبارك، مقدرين لهم جهودهم المستمرة وتعاونهم الدائم، ومؤكدين استعدادهم لبذل المزيد من الشهداء في طريق الحرية والانتصار للدين والعرض والكرامة.

## صنعا: الإفراج عن 42 من المغرّ بهم أغلبهم من المحافظات الجنوبية



حلول شهر رمضان المبارك.  
كما أكد المغرّ بهم بعد الإفراج عنهم على إنهاء عملهم لحساب العدوان، مشيرين إلى أنهم كانوا ضحايا لأجندات خاصّة بحزب الإصلاح، حيث عمل الحزب على دفعهم إلى خيانة وطنهم مقابل القليل من الأموال المدنسة، حسب تعبيرهم.

ويأتي ذلك ضمن مبادرات متواصلة للإفراج عن المغرّ بهم في الفترة الأخيرة، حيث كان قد وصل عدد المفرج عنهم مع حلول شهر رمضان إلى أكثر من 400 أسير، بموجب دعوة السيد القائد للتعامل الجاد مع ملفّ الأسرى، وكذلك بموجب قرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي الأعلى، خاصّة مع استمرار فشل وتجاهل الأمم المتحدة للملفّ الإنساني.

### المسيرة - خاص

أفرجت الجهات المختصة بصنعا، يوم أمس الأحد، عن 42 من المغرّ بهم، كانوا محتجزين في السجن المركزي بالعاصمة على ذمة تورطهم في العمل لحساب العدوان، وأغلبهم من أبناء المحافظات الجنوبية.

وقد تمت عملية الإفراج عن المغرّ بهم بحضور محافظ محافظة لحج أحمد حمود صالح جريب، ضمن مبادرة إنسانية داخلية، على ضوء قرار العفو العام.

ودعا محافظ لحج قيادات المرتزقة إلى انتهاز فرصة العفو العام للتعامل الإيجابي مع ملفّ أسرى المواجهات؛ تأكيداً للدعوة التي جدها السيد القائد في رسالته لتهنئة الشعب اليمني بمناسبة

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033

العنوان: صنعا - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

صدى

المسيرة

هنا الشعب اليمني بحلول شهر رَمَضَانَ المبارك:

# قائدُ الثورة يوجّه دعواتٍ متعددةً لتعزيز وحدة الصفِّ ومواجهة العدوان ويدعو المرتزقة لمراجعة حساباتهم

المسيرة - خاص:

هنا قائدُ الثورة السيّد عبدُالمك الحوثي أبنَاءَ الشعب اليمني العزيز وكافة أبنَاءِ الأُمّة العربيّة والإسلاميّة بمناسبة حلول شهر رَمَضَانَ المبارك، مُشيراً إلى أهميّة هذا الشهر الذي أرادَه الله الكريم لعباده المؤمنين محطةً تربوية، وموسمَ خيرٍ ورحمة وبركة، وله أهميته الكبيرة في تنمية العزم والصبر وقوة الإرادة، وإحياء الشعور الإنساني والإحساس بمعاناة الآخرين.

وأكد قائدُ الثورة في تهنئته على أهميّة تعزيز قيم التعاون والخير في هذا الشهر المبارك وتعزيز اللحمة الاجتماعيّة ووحدة الصفِّ الوطني، داعياً كُلَّ الميسورين والخيرين إلى العناية القصوى بالتكافل ورعاية الفقراء كما وجّه قائدُ الثورة دعوته لحكماء اليمن وعقلائها إلى عقد لقاء وحدوي أخوي في العاشر من شهر رَمَضَانَ المبارك يؤكد على تعزيز الإخاء ووحدة الصفِّ ويرفض النبل من الجبهة الداخلية ويؤكد على الأولوية المطلقة في التصدي للعدوان ويدرسُ المزيد من الخطوات والإجراءات التي تساعد في تعزيز الصمود والثبات وترفع من مستوى الأداء في مواجهة العدوان.

وفيما يلي النص الكامل للتهنئة:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى في كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) صدق الله العظيم.

نباركُ لشعبنا اليمني المسلم العزيز ولكافة المسلمين حلولَ شهر رَمَضَانَ المبارك، شهر الصيام وشهر الخيرات والبركات، الذي أرادَه الله لعباده المؤمنين محطةً تربوية، وموسمَ خيرٍ ورحمة وبركة، وله أهميته الكبيرة في تنمية العزم والصبر وقوة الإرادة، وإحياء الشعور الإنساني والإحساس بمعاناة الآخرين.

ونحن في هذه المرحلة التي يواجهُ فيها شعبُنا قوى الطاغوت والإجرام المعتدين عليه بغير حق وعلى رأسها النظام السعودي بإدارة وإشراف أمريكي مباشر، فإنَّ شعبنا المسلم الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: [الإيمان يمان] حربي بالتزوّد من هذا الشهر المبارك، من عطائه الروحي والتروبي والإيماني ما يزيده عزماً وصبراً وتصميماً وقوة إرادة في مواجهة كُلِّ التحديات، وما يزيده إيماناً ويجعله أكثرَ عطاءً وأرقى وعياً وبصيرةً في شهر نزول القرآن الكريم في مواجهة الحملة التضليلية الظلامية من القوى الظلامية الضالة الساعية بكل الوسائل إلى تزييف الوعي وقلب الحقائق وخداع السذج وفاقد البصيرة.

إنَّ كُلَّ ما تشهده المنطقة من أحداثٍ وعلى رأسه العدوان الأمريكي السعودي على اليمن ومظلومية الشعب في البحرين وما يجري في سوريا والعراق، إضافةً لبقية البلدان قد قدم كُلُّ الأدلة الدامغة والبراهين الجلية والحقائق الواضحة الفاضحة التي تكشف حقيقة قوى النفاق في المنطقة التي ليس لها من هدف إلا التخريب وإثارة الفتن، وليس لها من دور إلا تدمير المنطقة وتفكيك كيان الأُمّة وإثارة النزاعات المفتعلة تحت عناوين طائفية ومناطقية وتبريرات مصطنعة لا أساس لها، وحقيقة الأمر ليس إلا تنفيذ الأجنّة الأمريكية والإسرائيلية في تقسيم المقسم من بلدان المنطقة وتجزئة الجُزأ وتقطيع أوصال الأُمّة واستنزافها إلى الصفر في إمكاناتها وقدراتها وطاقاتها البشرية والمادية في حروب عبثية، وتغيير توجهها في معاداة أعدائها الواضحين وعلى رأسهم إسرائيل إلى معاداة من يعادي إسرائيل، وتطويع شعوب المنطقة وإخضاعها بالمطلق للسيطرة الأمريكية الإسرائيلية بكل ما يمثله ذلك من ارتداد عن المبادئ والقيم الإسلامية، وبكل ما يشكله ذلك من خطورة على الأُمّة لا سابقة لها في وجودها ككيان مستقل له مبادئه المستقلة وأخلاقياته ومشروعه الحضاري النابع من استقلالية مبادئه وأخلاقه، وبكل ما يترتب على ذلك من مصادرة حرية شعوبنا وسلب إرادتها وتضييع لحاضرها ومستقبلها.

إنَّ قوى النفاق وعلى رأسها النظام السعودي تريد للأُمّة الإسلامية، الأُمّة التي ورثت الأنبياء والرسالة الإلهية، أمة القرآن الكريم، أقدم وأهدى وثيقة تستفيد وتهتدي بها البشرية وخلاصة كتب الله ومضمون وحيه، وكلماته التي خاطب بها البشرية بما فيه الهداية لها، والخلاص والنماء الأخلاقي، والتعاليم الضامنة لسعادة البشرية، الأُمّة التي لها كُلُّ هذا الإرث الذي يمكنها إذا استفادت منه وعادت إليه من قيادة البشرية والسير بها في طريق الخير والرشد، والإرتقاء بها حضارياً وأخلاقياً.

ترى قوى النفاق تحويل هذه الأُمّة إلى قطعان بشرية مسلوكة الإرادة، خاضعة لقوى الشر والضلال، مطوعة لأسوأ مجرمي العالم، وأنجس وأرجس البشر الذين تجردوا من كُلِّ القيم الإنسانية ولا همَّ لهم إلا النهب لمقدرات الشعوب وسحق الكرامة الإنسانية، وأيّة جنابة على الأُمّة أكبر من هذه الجنابة، وأيّة مؤامرة عليها أسوأ من هذه المؤامرة.

إنَّ الجرائم الفظيعة بحق أبنَاءَ شعبنا اليمني المسلم وبحق شعوب المنطقة، سيما في البحرين والعراق وسوريا، بما فيها قتل الآلاف من الأطفال والنساء وتدمير مقدرات الحياة وإهلاك الحرث والنسل بما لا



العدوان على اليمن وأحداث المنطقة تؤكد أن الهدف تفكيك الأُمّة بعناوين طائفية تنفيذاً لأجنّة أمريكية إسرائيلية

صفقات ترامب في مملكة قرن الشيطان تصب في مصلحة أمريكا وإسرائيل

دعوة الحكماء إلى اجتماع وحدوي أخوي في العاشر من شهر رَمَضَانَ لتعزيز وحدة الصفِّ ورفض النبل من الجبهة الداخلية والتأكيد على أولوية التصدي للعدوان

دعوة الأحرار إلى تعزيز التعاون والتضامن في التصدي لقوى الاستكبار وأيديها

دعوة الجهات الرسمية للقيام بمسؤوليتها في خدمة الشعب والتصدي للعدوان والاهتمام بالموظفين الذين حرموا من مرتباتهم بفعل مؤامرات ومكائد العدوان

دعوة الميسورين إلى التضامن الاجتماعي ورعاية الفقراء والمحتاجين من كُلِّ فئات الشعب وفي المقدمة أسر الشهداء والجرحى والنازحين

الدعوة إلى تفعيل الأجهزة الرقابية وتفعيل الرقابة الشعبية كعامل مساعد للحد من الفساد المالي

مثيل له في بقية أنحاء المعمورة يدلُّ بكل وضوح على حقيقة الأهداف المشؤومة لقوى النفاق وأسيادها من قوى الاستكبار، كما تجلّى ذلك أيضاً أثناء زيارة ترامب إلى مملكة قرن الشيطان بكل ما شهدته من صفقات ومؤامرات تصبُّ كُلُّها في مصلحة أمريكا وتستفيد منها حتماً إسرائيل، وقد وجّه ترامب تهمة الإزهاق للأحرار المجاهدين في فلسطين ولبنان من على منبر النظام السعودي ونقل إلى الكيان الإسرائيلي الإجرامي وأمام الكاميرات ليسمخ ويرى كُلُّ العالم ما أسماه بالمشاعر الجيدة تجاه إسرائيل من قيادة النظام السعودي، وبالتالي فإنَّ شعوبنا المسلمة الحرة العزيزة معنية بالوعي بطبيعة معركتها مع قوى النفاق التي هي اليوم مفضوحة أكثر من أي وقت مضى، وأنَّ تصدّي مؤامراتها واعتداءاتها بكل قوة معتمدة على الله القوي العزيز ومتوكله عليه وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً، وما من خيار لأمتنا إلا التحلُّل للمسؤولية والتحريك الجاد كي تحظى بمعونة الله ونصره كما أثبتت ذلك الانتصارات التي

تحققت في كثير من الوقائع المشهودة من لبنان إلى فلسطين في غزة إلى سوريا والعراق إلى يمن الإيمان الصامد في عامه الثالث في مواجهة أعتى عدوان تشهده الساحة العالمية اليوم.

وإننا في مقدّم وحلول هذا الشهر المبارك لنؤكدُ على التالي:

أولاً: ندعو الأحرارَ في أمتنا إلى تعزيز التعاون والتضامن في التصدي لقوى الاستكبار وأيديها من قوى النفاق التي تحاول أن تتحرك في كُلِّ بلد من بلدان المنطقة متحالفة ومتعاونة على الإثم والعدوان.

ثانياً: أدعو شعبنا العزيز إلى الاستمرار في ردف الجبهات بالمقاتلين الأبطال للتصدّي للأعداء الغزاة المحتلين وعملائهم الخونة المجرمين في سعيهم لاحتلال ما تبقى من هذا البلد.

ثالثاً: أدعو المكونات الفاعلة في بلدنا والمناهضة للعدوان إلى الحفاظ على وحدة الصفِّ وإفشال المساعي الشيطانية للأعداء الرامية إلى تفكيك الجبهة الداخلية لتسهيل مهمة الأعداء في حسم معركتهم والسيطرة على البلد بعد أن فشلوا فشلاً ذريعاً نتيجة لصمود شعبنا ووحدة صفِّ مكوناته وتضحياته الكبيرة، وإنَّ أيَّ مساس بوحدة الصفِّ هو خدمة مباشرة للأعداء وخيانة محققة للشعب اليمني.

وفي هذا السياق أدعو حكماء وعقلاء البلد إلى اجتماع وحدوي أخوي في العاشر من شهر رَمَضَانَ المبارك يؤكد على تعزيز الإخاء ووحدة الصفِّ ويرفض النبل من الجبهة الداخلية ويؤكد على الأولوية المطلقة في التصدي للعدوان ويدرسُ المزيد من الخطوات والإجراءات التي تساعد في تعزيز الصمود والثبات وترفع من مستوى الأداء في مواجهة العدوان.

رابعاً: أدعو المرتزقة إلى مراجعة حساباتهم الخاطئة ومواقفهم التي ألحقت بهم العار في الدنيا والآخرة ولقدتُّهم وسامَ الخيانة، كما أنصحهم بالتحلي بذرة من الإنسانية وامتلاك الحد الأدنى من الجرأة في التعاطي مع ملف الأسرى وإجراء عملية التبادل للأسرى كافة في هذا الشهر المبارك كملف إنساني قبل أي اعتبار آخر.

خامساً: أدعو كُلَّ الميسورين والخيرين في هذا البلد إلى العناية القصوى بالتكافل الاجتماعي ورعاية الفقراء والمحتاجين من كُلِّ فئات الشعب وفي المقدمة أسر الشهداء والجرحى والنازحين.

سادساً: أدعو الجهات الرسمية إلى العناية القصوى للقيام بمسؤوليتها في خدمة الشعب والتصدي للعدوان والسعي بكل اهتمام لإعانة الموظفين الذين حُرموا من مرتباتهم؛ بفعل مؤامرات ومكائد الأعداء على البنك المركزي وإجراءات الحصار والحرب الاقتصادية وتواطؤ الأمم المتحدة وتسليم روسيا لمئات المليارات من أموال الشعب اليمني إلى المرتزقة والقاعدة وداesh، وعلى المكونات الممثلة في الحكومة وعلى رأسها المؤتمر الشعبي العام ممثلاً بخمسة عشر وزيراً وأنصار الله وبقية المكونات والأحزاب في بقية الوزارات السعي الجاد لتفعيل وترشيد الأداء الحكومي بكل إخلاص وجد ومصادقية ومسؤولية وترك المحاكمات والانتهاكات والمناكفات الصبائية واللامسؤولية والتي لا فائدة منها، ومردودها ليس سوى تدني وتراجع الأداء الحكومي وتضرر الشعب.

كما أدعو إلى تفعيل الأجهزة الرقابية وتصحيح وضعها وتفعيل الرقابة الشعبية كعامل إضافي مساعد لضمان الحد من الفساد المالي.

سابعاً: نؤكدُ ثبات شعبنا في موقفه الإنساني والإسلامي والقومي تجاه القضية المركزية للأمة، قضية فلسطين مقدسات وشعباً وأرضاً، وتضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في مظلوميتهم التي عميت عن رؤيتها وإدراكها عيون وقلوب من يدعون اليوم في عدوانهم على اليمن أنهم حملة راية العروبة والإسلام وحماة الأمن القومي العربي، فلم يكونوا سوى خونة لا صوت لهم ولا موقف لهم يساعد الشعب الفلسطيني بقدر ما هم يقدمون خدمة كبيرة لإسرائيل بفتنهم وحروبهم العبثية التي تستهدف الأُمّة.

ثامناً: نؤكدُ تضامناً إنسانياً والأخلاقي مع شعب البحرين المظلوم ورموزه من العلماء والقادة، وإدانتنا للجرائم الفظيعة التي يمارسها النظام الطاغية المجرم بحق هذا الشعب المسلم العزيز.

وفي الختام نتوجّه إلى الله العليّ القدير أن يُثبّت ويؤيّد رجالَ بلدنا الأحرار المرابطين في ميادين الشرف والبطولة جهاداً في سبيل الله ودفاعاً عن شعبهم ووطنهم وأن يمدّهم بالنصر ويكتب لهم الأجر وأن يرحم شهداءنا ويشفي جرحانا ويفك أسرانا وأن يكتب أعداء بلدنا وأمتنا وأن يجعل دائرة السوء عليهم ويخيب آمالهم ويكسر شوكتهم إنه نصير المستضعفين وقاهر المستكبرين ونعم المولى ونعم النصير وأن يبارك لنا في شهره المبارك ويوفّقنا فيه لمرضاته جهاداً وعطاءً وقياماً وصياماً وتزوّدًا للثقوى واكتساباً للمغفرة والثوبة والأجر الكريم.

والسلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته...

عبدالمك بدرالدين الحوثي

30 شعبان 1438هـ  
26 مايو 2017م



فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكمّلوا العدة ولتذكروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون (185)».

ومن خلال الدرس الثامن من دروس رمضان للشهيد السيد حسين بدر الدين حوثي، في تناوله للآيات السابقة أنه لو كان الله بدأ بإخبار الناس أن عليهم صيام شهر، فإن ذلك سيبدو صعباً جداً عليهم لكن البداية كانت «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم» ثم جاءت الاستثناءات في حالة المرض والسفر.. إلخ التي تلت قوله تعالى «شهر رمضان».

يقول السيد الشهيد: «شهر رمضان ليس هو مقبولا؟ لو يأتي من البداية كتب عليكم الصيام شهر، قبل أن يبين كيف الصيام وكيف الاستثناءات بالنسبة له أنه: إذا كان واحد مسافراً أو مريضاً أو لا يستطيع إلا بصعوبة بالغة أن يصوم باعتبار الحالة التي هو فيها فيمكن أن يفطر ويكفر عن كل يوم إطعام مسكين ويأتي بقضية تشمل هذه يكون وفق القاعدة الإلهية في ماذا؟ في تسهيل تقديم التشريع، هذه قضية أساسية، قاعدة أساسية».

فضيلة الصبر والتحمل والجلد في مواجهة الشدائد، والسيطرة على النفس للابتعاد عما يريد الله منا أن نبتعد عنه ولو كان مرغوباً، والاقتراب مما يريد الله منا الاقتراب منه ولو كان يحتاج للجهد أو تستثقله النفس البشرية التي تحاول جر صاحبها للطرق غير السليمة.

من جانب آخر وكما أن الغاية من شرعية الصوم، كما تحدث السيد الشهيد، ترويض النفس على الصبر، فإن الله مهّد للناس في سورة البقرة، بحيث رغب إليهم الصوم، وأعطاهم إشارة على أنهم قادرين على ترك المأكّل والمشرب، بأن أخبرهم بأن أمماً سبقتهم كتب عليها الصيام واستطاعته.

يقول سبحانه وتعالى في سورة البقرة «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون (183) أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون (184) شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر

للآخر «لا تكلم فلان الآن فهو صائم» وأشياء أخرى من هذا القبيل، والتي تؤكد، للأسف، أن واقع المسلمين بعيد كل البعد عن الغاية من تشريع الصوم، بل إنه بات واقع مضاد لهذه الحالة، وتعود الناس على تقبل «عدم صبر الآخرين» نظراً لصيامهم.

كما إن القيم والصفات التي أراد الله سبحانه وتعالى أن يتعلمها المؤمن ويتحلى بها من خلال غاية تشريع الصيام، لا تقتصر على شهر رمضان، بل إنه محطة انطلاق للتمسك بتلك القيم وترويض النفس على الصبر لما يحتاج من عمل واجتهاد ليصبح ملازماً لتصرفاتنا وردود أفعالنا بقية شهور السنة، ففضيلة الصبر ليست مناسبة يتحلى بها الإنسان شهراً ويفقدوها في شهر لاحق.

كما يقول السيد الشهيد إن الغاية أيضاً «أن يستشعر الإنسان هذه الغاية من شرعية الصيام، يستشعر أنه يتجلد، ويتصبر، ويتحمل، ليعلم نفسه، يعلمها أنه هو الذي سيسيطر عليها بناءً على توجيهات الله، بينات الله، هدى الله».

إن فإن حاجة الإنسان لتعلم الصبر يجعل من شهر رمضان مدرسة لتعلم هذه الفضيلة، ويجعل من بقية شهور السنة واقع لممارسة

لم يعد خافياً على أحد أن المال الخليجي والمشروع الأمريكي الصهيوني وظلّما الإعلام بشكل كبير وملحوظ من حيث نتائجه وانعكاسه على الواقع فيما يتعلق بإخراج شهر رمضان المبارك عن غاية تشريع الصوم فيه وتعزيز القيم والمثل الإسلامية، ومع مرور السنين واستمرار «الحرب على الإعلامية على رمضان» تحوّل شهر الصيام إلى محطة لتجهيز قوائم المسلسلات والأطعمة، والمسابقات التلفزيونية والاذاعية؛ ليس لأن هذه البرامج محرمة، ولكن لأنه يجري توظيفها وتضمينها مضامين خارجة عن الأخلاق وتقود متابعتها إلى عوالم مختلفة بعيدة عن الغاية التي أرادها الله من وراء تشريع الصوم وتعزيز العبادات.

يقول السيد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي، رضوان الله عليه: إن «الغاية من شرعية الصيام ترويض النفس على الصبر» ورغم أن هذه الجملة تكررت على السنة مشايخ دين آخرين، بما يعني أن ذلك إجماع لا خلاف عليه، لكن انعكاس الصوم على واقع المسلمين اليوم مختلف جداً، ويمكن التقاطها من الثقافة السائدة لدى الناس، فقد اعتدنا أن يقول أحدنا



## "واتساب" بلا حدود تواصل على طول

ميزة جديدة من MTN تتيح لك إرسال واستقبال جميع الرسائل ومقاطع الفيديو والصوت مجاناً وبلا حدود على واتساب

خلال فترة الإشتراك سيكون استخدام واتساب مجاناً دون الخصم من الرصيد الأساسي أو رصيد الباقات. هذه الخدمة لا تشمل الإتصال الصوتي عن طريق الواتساب

لشراء الباقة أطلب الرمز التالي: #1\*10\*551\*

كما يمكنك تصفح وشراء الباقة وذلك بـ  
- الإتصال بالرمز التالي: #555\*  
- أو الإتصال بالرقم 555 ثم الرقم 5  
واتبع التعليمات

مزيد من المعلومات متوفرة  
في تطبيق MTN Yemen



للتفاصيل أرسل "واتساب" إلى الرقم 111 مجاناً

تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا يَأْتِنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمٌ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآلِهِمَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ، وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ، وَالتَّحْفِظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ، وَأَعِنَا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ، حَتَّى لَا تُضْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لُغْوٍ، وَلَا تُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ، وَحَتَّى لَا تَنْبَسِطَ أُنْدِينَا إِلَى مَخْطُورٍ، وَلَا نَخْطُو بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَخْجُورٍ، وَحَتَّى لَا تَعِيَ بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحْلَلْتَ، وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَلَتْ، وَلَا تَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يَذْنِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَلَا تَنْعَاطِي إِلَّا الَّذِي يَبْقَى مِنْ عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمَرَاتِينِ، وَسَمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ، لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ، وَلَا تَنْبَغِي بِهِ مُرَادًا سِوَاكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقَفْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَدْتَ، وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ، وَظَاهِفِهَا الَّتِي وَطَفْتَ، وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَفْتَ، وَأَنْزَلْنَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمِيدِهِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَوْلِيهِ، لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ، وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَسَيَّلَنَا فِي سَبِيلِ إِحْسَانِهِ، لِنَسْلُكَهَا بِمَنْنِهِ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ، شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصَّيَامِ، وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ، وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ، وَشَهْرَ التَّمَحُّبِصِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ (الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هَدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ).

فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ، بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمُؤَفَّقَةِ، وَالْفَضَائِلِ الْمُشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا، وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيِّنًا، لَا يُحْزِرُ جَلَّ وَ عَزَّ أَنْ يَقْدَمَ قَبْلَهُ، وَلَا يَقْبَلَ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ. ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةَ وَاحِدَةٍ مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي الْبَ شَهْرٍ، وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ (تَنْزُلُ



## أحكامُ رمضانية

### في الإمساك والإفطار وقيام الليل وختم القرآن

الشيخ الباحث/

حسن فرحان المالكي



مع أنني أتعجبُ الفتوى في ما يسمى (الفقه)، إلا أن الأبحاثَ الفقهيةَ أمرٌ آخر، فالبحثُ الفقهي - مع التحفظ على مصطلح الفقه - هو وجهة نظر وليست فتوى، أنت تعرض بحثاً وللناس مناقشته ونقده وتسدده والزيادة عليه الخ، وسأذكر خلاصات لبعض الأبحاث دون التوسع فيها، بل سأذكر الشيء ودليله من القرآن باختصار، وربما

سيتفاجأ البعض - كالعادة - بمخالفتنا لبيان القرآن:

1- وقت الإفطار: جرت العادة على ترديد أحاديث وفتاوى نابعة منها في وقت الإفطار، مع هجر ما ذكره القرآن عن ذلك من تأخير الإفطار إلى الليل، النص القرآني المهجور في الإمساك والإفطار: (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل)، هنا أجد أكثر المسلمين يخالفون الآية في موضعين:

1 - الإمساك قبل التبين للفجر (حتى يتبين لكم) لم يقل حتى يطلع الفجر.

2 - الإفطار قبل دخول الليل، إن قال الله (ثم أتموا الصيام إلى الليل)، ولم يقل (إلى الغروب) أو (إلى غروب الشمس)، أي التأخير نحو ربع ساعة يكفي، فلماذا العجلة؟ والسبب في الأمرين - أي في عدم الالتزام بالوقتين - يبحث لاحقاً، وستجدون السبب رواثي، وخلف الرواية إرادة سياسة لإماتة سنة بعض الناس الموافقة للنص.

2- الإمساك قبل تبين الفجر: سبق في الآية السابقة (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم)، لم يقل حتى مطلع الفجر، يباح لك الأكل إلى أن ترى أنت ضوء الفجر.

3 - ختم القرآن: لا شرعية لختم القرآن، لا في تلاوة ولا قيام ليل، إنما المشروع هو التدبر، فمن تدبر ولو سورة واحدة في رمضان، أفضل ممن يخطم بلا تدبر.

4 - صلاة التراويح: الأصل فيها الصلاة فرادى، ولعل البيت أفضل من المسجد: لأنها نافلة فردية في الأصل، لم يشرع لها جماعة الجمعة والعديد والاستسقاء، ويمكن أن تصلحها جماعة مع أهل بيتك ونحوهم: لأن قيام الليل في سورة المزمّل فيها جماعة أيضاً (وطائفة من الذين معك)، مع أن الدلالة غير صريحة.

4 - الغاية من الصيام التقوى، فلا بد أن تستحضر في الصيام معاناة الجياع وتقّي الله ببذل حقهم من مالك (وفي أموالهم حق للسائل والمحروم) الذاريات 19، وأنا أخشى على التجار - وأصحاب الأموال خاصة - عندما يظنون أنهم بصيامهم قد أنجزوا فريضة الصيام وهم يكتزون الكنوز، ويظنون أن الواجب فيها هو الزكاة، كلا، الكنوز محرمة مطلقاً بنص القرآن، ويجب إنفاقها في (سبيل الله) بطريقتين:

1 - بالتبرّع.

2 - بتشغيلها في السوق ليجد الناس عملهم في هذا التشغيل.

وأقول لأصحاب الأموال والتجار: بارك الله لكم في تجارتكم وأموالكم، لكن الناصح بالقرآن قليل، لا تصدقوا من يسوغون لكم الكنوز.

نصيحة لوجه الله

وأضيف لهم، الواجبات في المال غير ما تعرفونه من الزكاة، كلا، في القرآن واجبات



## الصوم مدرسة صحية

عندما فرض الله الصيام كأحد أركان الإسلام لم يكن الهدف منه ترك المأكّل والمشرب فقط، فبالإضافة إلى كون الصيام مدرسة دينية وأخلاقية وتربوية فإنه يعد أيضاً مدرسة صحية يجهلها الكثير من المسلمين، فالصيام ممارسة صحية فعّالة، إن تم تطبيقها بالشكل الصحيح.

وتندرج أهمية الصوم من الناحية الصحية في العديد من النقاط أهمها:

### 1 - الصيام يعزز إزالة السموم

فالأطعمة المصنّعة مسبقاً تحتوي على العديد من المواد الحافظة والإضافات، تلك الإضافات تتحوّل إلى سموم داخل الجسم، العديد من تلك السموم يتم تخزينها داخل دهون الجسم، وأثناء الصيام يتم حرق تلك الدهون، خاصّة عند الصيام لمدة أطول، فيساعد ذلك على التخلص من السموم من خلال الكبد والكلّى وباقي أعضاء الجسم المسؤولة عن التخلص من السموم.

### 2 - الصيام يعمل على راحة الجهاز الهضمي

أثناء الصيام، يحظى الجهاز الهضمي بفترة من الراحة. فتستمر الوظائف الفسيولوجية الطبيعية وخاصّة إفراز العصارات الهضمية، لكن مع معدل أقل، وتلك الممارسات تساعد على الحفاظ على توازن سوائل الجسم، هضم الطعام يحدث أيضاً بمعدلات ثابتة، مما يعمل على إنتاج

الطاقة بمعدلات تدريجية. ومع ذلك، فالصيام لا يمنع إفراز الأحماض المعديّة، لذلك، ينصح المرضى الذين يعانون من قرحة المعدة بالحرز عند الصيام.

### 3 - الصيام يساعد على علاج التهابات

بعض الدراسات قد أكدت أن الصيام يساعد على شفاء بعض الأمراض من التهابات والحساسية كالتهاب المفاصل، والصدفية.

### 4 - الصيام يساعد على خفض مستويات السكر في الدم

حيث يعمل الصيام على زيادة تكسر الجلوكوز وإنتاج الطاقة للجسم، مما يعمل على خفض إنتاج الإنسولين، وهذا يساعد على راحة البنكرياس، كما يساعد على زيادة إنتاج الجليكوجين لتسهيل عملية تكسر الجلوكوز. وبهذا يساعد الصيام على خفض مستويات السكر في الدم.

### 5 - الصيام يساعد على زيادة حرق الدهون

حيث تكون الاستجابة الأولى للجسم أثناء الصيام هي تكسر الجلوكوز، مما يسهل تكسر الدهون لإنتاج الطاقة اللازمة للجسم، وخاصّة الدهون المخزنة في الكليتين والعضلات.

### 6 - الصيام مفيد لمرضى ارتفاع ضغط الدم

الصيام هو أحد العلاجات الطبيعية لخفض مستويات ضغط الدم، حيث يساعد

فيها منزلة المُصِيبين لِمَنَازِلِهَا، الحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا، الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا، وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَمِّ الطَّهَوْرِ وَاسْتِغْفِهِ، وَأَبْنِ الْخُشُوعِ وَابْلِغِهِ.

وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنَّ نَصَلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ، وَأَنَّ نَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ، وَأَنَّ نَخْلَصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبَعَاتِ، وَأَنَّ نَطَهَّرَهَا بِإِحْرَاجِ الرِّكَوَاتِ، وَأَنَّ نَرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا، وَأَنَّ نَنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا، وَأَنَّ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا، حَاشَا مَنْ غَوِيَّ فِيكَ وَلَكَ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نَوَالِيَهُ، وَالْجَزْبُ الَّذِي لَا نَصَافِيَهُ، وَأَنَّ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الرَّائِكِيَةِ بِمَا تَطَهَّرْنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَتَعَصَّمْنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ، حَتَّى لَا يُوْرِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُوْرِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ، وَأَنْوَاعِ الْقَرَّةِ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ أِبْدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ،

مِنْ مَلَكٍ قَرَيْتَهُ، أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَهْلُنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنْ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَجَنِّبْنَا الْأَلْحَاةَ فِي تَوْحِيدِكَ، وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمَجُّيدِكَ، وَالشُّكَّ فِي دِينِكَ، وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَالْإِعْفَالَ لِحَرَمَتِكَ، وَالْإِنْخِدَاعَ لِعِدْوِكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُغْتَقَى عَفْوُكَ، أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ، فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ، وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ إِحْقَاقِ هِلَالِهِ، وَاسْلُخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاحِ أَيَّامِهِ، حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا وَقْدُ صَفِيَّتِنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَخَلَصَّتْنَا فِيهِ

مِنَ السَّيِّئَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِنْ مَلْنَا فِيهِ فَعَدَلْنَا، وَإِنْ رَغْنَا فِيهِ فَقَوَّمْنَا، وَإِنْ اشْتَمَلْ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ.

اللَّهُمَّ اشْحَنَّهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ، وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ، وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ، وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّصَرُّعِ إِلَيْكَ، وَالْخُشُوعِ لَكَ، وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بَغْفَةً، وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)، (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ) وَمِنْ الَّذِينَ (يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ). اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ.

غير الصدقات - التي نسميها الزكاة - ويمكنكم أن ترجعوا إلى القرآن..

لا تصدق الناس، صدق القرآن، وأسباب هجر أحكام القرآن في الأموال سياسي أيضاً، فمن وعى التاريخ سيجد أن الذي حُرف الناس عن الواجب القرآني في الكنوز ونحوها هم السلاطين وفقهاؤهم، غاية الصيام هي التقوى، فاتق الله أيها التاجر الفاضل، واعرف واجبك المالي تجاه اليتيم والمسكين وذوي القربى.. فهذا كتاب الله ينطق بين يديك، أما غير التاجر، فيستطيع تحقيق

غايي الصيام (التقوى) بتذكر الجائعين ومواساة الفقير والمسكين وابن السبيل، ولو

بغير المال، ولو بالمشاعر، هذه تكفي..

الله يقول (فاتقوا الله ما استطعتم)، كُلُّ يجب أن يحقق الغاية من الصيام على حسب جهده، التاجر قد يتوب من كنز الكنوز، والرجل العادي يواسي بقدر جهده، وفي المقابلين أعلاه بيان شبه وافي، والتقصير وارد، فالموضوع غريب والناصح بالقرآن قليل، وقد هندس لنا الشيطان ما يريح الأقلية ويشقي الأكثرية.. الشيطان يريد أن يكون له إخوان من المسرفين والمبذرين (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين)، ولابد أن يؤسس لإخوانه فقه الإسراف والتبذير، فأحذروه.

الغاية من الصيام هو التقوى، فابحثوا عنها وستعرفون النهار إذا عرفتُم الليل، التقوى ضد التبذير، ضد الإسراف، ضد كنز الأموال، ضد الفقه السلطاني.. الخ.

لو حقق المسلمون الغاية من الصيام، وهي التقوى، لما أمسى في العالم جائع قط ولا عاقل عن العمل، ولا كانت تلك الجرائم من السرقة والاعتصاب والغش الخ، اصحوا أيها المسلمون، أنتم مخدوعون، تظنون أن الصيام لله هكذا، تجوع وتظمأ لأجله، كلا، أمركم بالصيام لتحقيق (التقوى)، فاعرف غاية الصيام ثم حاسب نفسك..

في المقابلين أعلاه ستكتشفون كيف استطاع الشيطان تعطيل بركات هذا الدين، الثَقَّ عليه من قديم بروايات السوء وفتاوى السوء وسلاطين السوء وفقهاء السوء، لن يسألك الله عن تلك الأحاديث والفتاوى، انتبهوا لسؤال الله يوم تلقونه (ألم تكن آياتي تتلى عليكم)، (يسألونك ماذا ينفقون قل العفو).. فأعدوا الجواب.

صحيح أن القرآن قد أصبح غريباً؛ لأنه مهجور، أنتم ممحصون بهذا الكتاب، هو النور الذي تكشفون به كل شيء، هو النور الكاشف للفتاوى والأحاديث والعوائد، وما يضرك أي التاجر لو تحتفظ لنفسك وعائلتك بالقدر الكافي، تشغل الكثير من أموالك في السوق والقليل تتصدق به؟ أية فائدة لكنز يصاحبك في جهنم؟ أعرف أن التاجر سيجد من يزيّن له التنصّل من غاية الصيام (التقوى)، أعرف أنه سيأتي من شياطين الإنس والجن من يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا، ولكن اسمع واستفتيت قلبك: (وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتِزُونَ (35) التوبة/34، 35).

احذر. لا تتخذه بمن قد خدعوا الأمة من قديم، انج سعد فقد هلك سعيد!

كل نعمة يجب أن تتقي الله فيها لتؤدي شكرها بتفعلها، الصحة، المال، العقل، العلم، المنصب، الجاه، كل شيء (ثُمَّ لَنَسَآئِلُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)، فاستعد.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في محاضراته

# الجميع صائم

## التقوى وسيلةٌ خير وسببُ رعاية ورحمة من الله

### أصبحت النظرة في واقع المسلمين إلى فريضة الصوم روتينيةً

### يغيب في الساحة الإسلامية الوعيُ اللازمُ تجاه فريضة الصوم على المستوى التربوي والعملي

### التقوى هي حالة من الحذر واليقظة والانضباط والالتزام بالعمل بأوامر الله ونواهيه

التزام بالطاعة، التزام عملي، ثم الله سُبحَّانَهُ وَتَعَالَى يقدم هذه الفريضة كفريضة مشروعة ولازمة فرضها الله فرضاً وليست طوعية أو مستحبة، لا، كُتِبَ إلزامية، تعتبر فريضة إلزامية إلا حسب الاستثناءات التي وردت في الآيات القرآنية فيما يتعلق بالمرضى فيما يتعلق بمن لا يستطيع الصيام إلا بعذر شرعي، فهناك أحكام ذكرت في الآيات القرآنية، ولكن هو هنا يؤكد أنها فريضة إلزامية، كُتِبَ عليكم الصيام، وفريضة مهمة شرعها الله سُبحَّانَهُ وَتَعَالَى في شرائعه السابقة مع أنبيائه السابقين، لذلك قال: (كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ)، وله هدف مهم من أهم الأهداف، وله تأثيره الكبير في حياة الإنسان «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»، وللأسف فهذا هو ما يغيب إلى حد كبير في أوساط المسلمين، لعلمكم تتقون بالإمكان أن يكون لصيام شهر رَمَضَانَ أثرٌ كبير جداً في حل كثير من مشكلات المسلمين وفي إصلاح كثير من واقعهم، وأن يكون لهذه الفريضة المهمة عائدٌ تربوي وأخلاقي، وبالتالي تأثير في استقرار حياة المسلمين وحل الكثير من مشاكلهم لو استفاد منها المسلمون كما ينبغي، لو نتجته في تعاملنا مع هذه الفريضة من نفس الهدف الرئيسي منها والأولي منها وهو لعلمكم تتقون، ودخل الإنسان في شهر رَمَضَانَ بهذا الاهتمام بهذا التوجه بهذا الوعي، لكان لهذا أثر كبير جداً في نفسه ووعيه وتصرفاته، وبالتالي في واقع حياته، على المستوى الفردي ثم في واقعنا بشكل عام على المستوى الجماعي كمجتمعات إسلامية.

#### تقوى الله وسيلةٌ خير وجلب رزق

هنا نتحدث عن التقوى باعتبارها غايةً أساسية لشهر رَمَضَانَ ومن جوانب متعددة، بدءاً بأهمية التقوى حينما يقول الله سُبحَّانَهُ وَتَعَالَى لعلمكم تتقون، هذا الظلم وهذا الجوع وهذه المتاعب التي تكون عادة أثناء الصيام وتتفاوت من بلد إلى بلد وحتى على المستوى الفردي تتفاوت لها ثمرة مهمة

مع الاستمرار والاعتقاد في واقع المسلمين أصبحت النظرة إلى هذه الفريضة لدى البعض نظرة روتينية واعتيادية وممارسة اعتيادية، يأتي شهر رَمَضَانَ يتعود الإنسان المسلم ومنذ نشأته منذ طفولته على صيام هذا الشهر، فتصبح حالة روتينية اعتيادية، ثم تدخل فيها الكثير من العادات والتقاليد التي تتفاوت أحياناً من بلد إلى بلد ومن قطر إلى قطر ومن منطقة إلى منطقة، البعض مثلاً مع هذه الحالة الروتينية والاعتيادية لديهم قد يكون اهتمامهم بشكل أكبر وعلى نحو أهم لديهم هو التركيز فيما يتعلق بهذا الشهر الكريم، على طبيعة السهرات والحفلات والأكلات وغير ذلك، البعض مثلاً قد يصبُّ اهتمامه نحو الوجبات التي يفترض التركيز عليها بعد يوم طويل من الصيام وبعد الجوع والظمأ، البعض قد يتجه على الكيفية التي يمضون بها ليالي هذا الشهر وهكذا، البعض قد يكون لديهم التركيز على اغتنام فرصة هذا الشهر في تلاوة القرآن والإكثار من ذكر الله سُبحَّانَهُ وَتَعَالَى؛ بغية الحصول على الأجر الكثير والاكتساب للحسنات التي هي مضاعفة في هذا الشهر الكريم أضعافاً كثيرة.

نحن نقول إنه وللأسف يغيب إلى حد كبير وفي أوساط الساحة الإسلامية، وفي واقع المسلمين الوعي اللازم تجاه هذا الفرض العظيم وهذا الركن المهم من أركان الإسلام ومستوى الاستفادة من صيام شهر رَمَضَانَ على المستوى التربوي وعلى المستوى العملي، وبالتالي فيما لذلك من تأثير في واقع الحياة هو مستوى ضعيف إلى حد ما لدى الكثير من الناس، حينما نعود إلى الآية المباركة التي ابتدأنا بها كلامنا، وهي قول الله سُبحَّانَهُ وَتَعَالَى مخاطباً لنا كمنتسبين إلى هذا الدين الإسلامي: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، نجد أن الله سُبحَّانَهُ وَتَعَالَى أولاً وهو يخاطبنا بحكم انتمائنا الإيمان، معتبراً أن هذا الانتماء الإيمان هو التزام للاستجابة،

أكد السيد عبدالملك الحوثي، أنَّ الأهمية الكبيرة للتقوى لها صلةٌ بحياة الناس في كلِّ شؤون حياتهم حتى على المستوى النفسي، فالتقوى تجعلهم يشعرون بالاطمئنان والسكينة، موضحاً بأن صيام شهر رمضان له أثرٌ كبيرٌ في حلِّ كثير من مشكلات المسلمين وفي إصلاح كثير من واقعهم، كما أن لهذه الفريضة المهمة عائدٌ تربوي وأخلاقي، وبالتالي تأثيرٌ في استقرار حياة المسلمين وحلِّ الكثير من مشاكلهم لو استفاد منها المسلمون كما ينبغي.

وأشار قائد الثورة في محاضرة مساء أمس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، تحت عنوان «لعلمكم تتقون»، إلى أنه وللأسف يُغيبُ إلى حدٍّ كبيرٍ وفي أوساط الساحة الإسلامية وفي واقع المسلمين الوعيُ اللازمُ تجاه هذا الفرض العظيم وهذا الركن المهم من أركان الإسلام ومستوى الاستفادة من صيام شهر رمضان على المستوى التربوي وعلى المستوى العملي.

وقال السيد عبدالملك الحوثي في محاضراته الرمضانية تنشرُ «صدى المسيرة» نصّها، بأننا بحاجة إلى أن نكون من المتقين ليكونَ الله معنا بلطفه وبتوفيقه وبرحمته وبعونه وبنصره، مؤكداً أننا نحتاجُ إلى الله في كلِّ شيء، نحتاجُ إلى الله في كلِّ خير نبتغيه ونرجوه، نحتاجُ إلى الله في دفع كلِّ شرٍّ وسوءٍ ومحذورٍ، نحتاجُ إلى الله في كلِّ ذلك، فحتى لا نكون في هذه الحياة بعيدين عن الله، وحتى لا نكون في هذه الحياة مخذولين ومتروكين من لطف الله ومن رعايته.. إليكم نص المحاضرة:

وَتَعَالَى أَنْ يَغْفِرَ فِيهِ لَنَا وَلَكُمْ، وَأَنْ يَرْحَمَنَا وَيَرْحَمَكُمْ، وَأَنْ يُؤَفِّقَنَا وَيُوفِّقَكُمْ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَنَا وَلَكُمْ وَلِكُلِّ أُمَّتٍ كُلَّ الْخَيْرِ وَالْبِرَّةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ. يقول الله سُبحَّانَهُ وَتَعَالَى في كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

#### فريضة الصيام أفرغت من مقاصدها حين غدت روتينية واعتيادية

وتختلف النظرة إلى هذه الفريضة وإلى هذا الركن المهم من أركان الإسلام وفي طبيعتها وفي مستوى الاستفادة منها، فالكثير مثلاً يتجه في نظره وفي ما يراه بخصوص هذا الفرض العظيم أنه مصدرٌ أجر ومصدرٌ فضل ومصدرٌ قربة إلى الله سُبحَّانَهُ وَتَعَالَى، يجزي الله عليه جزاء الحسن، خير الجزاء من ثواب العظيم في الدنيا والآخرة وبالذات في الآخرة، ثم

وَتَعَالَى أَنْ يَغْفِرَ فِيهِ لَنَا وَلَكُمْ، وَأَنْ يَرْحَمَنَا وَيَرْحَمَكُمْ، وَأَنْ يُؤَفِّقَنَا وَيُوفِّقَكُمْ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَنَا وَلَكُمْ وَلِكُلِّ أُمَّتٍ كُلَّ الْخَيْرِ وَالْبِرَّةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ. يقول الله سُبحَّانَهُ وَتَعَالَى في كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

مما لا شك فيه ومما هو معروف بشكل عام لدى المسلمين جميعاً أن صيام شهر رَمَضَانَ المبارك هو فرض من أهم فروض الله سُبحَّانَهُ وَتَعَالَى وهو ركنٌ من أركان الإسلام، له كلُّ هذه الأهمية في الشرع الإسلامي وفي الدين الإسلامي؛ ولذلك حينما يأتي هذا الشهر المبارك يستعدُّ المسلمون لصيامه في كلِّ أنحاء المعمورة ويجريص كلُّ إنسان مسلم متزناً على أن يؤدي هذه الفريضة بكل اهتمام وبكل جد.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتخبين وعن سائر عبادك الصالحين.

أيُّها الإخوة والأخوات.. السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ومبارك لكم حلولُ هذا الشهر الكريم، شهر رَمَضَانَ شهر العفو والرحمة والمغفرة والخير والبركات، نسألُ الله سُبحَّانَهُ

وَرَبُّكَ بِتَقْوَى اللَّهِ

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ  
ذَكَرَ النَّتَائِجَ الْعَظِيمَةَ وَالْمُتَنَوِّعَةَ لِلتَّقْوَى  
وَعَلَى الْمَسْتَوَى الْفَرْدِيِّ وَكَذَلِكَ عَلَى  
الْمَسْتَوَى الْجَمَاعِيِّ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ  
فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ  
مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ}،  
تَقْوَى اللَّهِ هِيَ وَسِيلُهُ خَيْرٌ وَسَبَبُ رِعَايَةِ  
وَرَحْمَةِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أَنْتَ  
أَيُّهَا الْمُسْلِمُ حِينَمَا تَتَّقِي اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ  
يُولِيكَ مِنْ رِعَايَتِهِ وَيَشْمَلُكَ مِنْ لُطْفِهِ  
وَرَحْمَتِهِ مَا يَجْعَلُكَ مُحِطًا لُطْفِهِ الْكَبِيرِ  
إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ، {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ  
لَهُ مَخْرَجًا}، مَا أَكْثَرَ مَا يُوَاجِهُ الْإِنْسَانُ  
فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ مِنْ صُعُوبَاتٍ وَمَشَاكِلٍ  
وَتَحْدِثَاتٍ وَأَخْطَارٍ، وَمَا أَكْثَرَ مَا يَعَانِي،  
وَمَا أَكْثَرَ مَا يَشْعُرُ بِحَاجَتِهِ إِلَى رِعَايَةِ

البشر حتى إلى كُلِّ ما في هذه الحياة في برها وفي بحرها، قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ)، الفساد المقصود في هذه الآية هو ما نتحدث عنه بفساد البيئة، انعدام البركات، ونقص البركات، نقص الخيرات، الاختلال في الواقع البيئي، الأمطار، المشاكل التي يعاني منها البشر على مستوى المياه، على مستوى انتشار كثير من الأوبئة، كثير من الأمراض، كثير من المشاكل في هذه الحياة، نقص كبير في هذه الحياة، هذه الحياة، نقص كبير في هذه الحياة، تصرفات الإنسان لها انعكاس سلبي في الحياة بأكملها، على مستوى البيئة اليوم ترتفع درجات الحرارة في الأرض في كُلِّ عام تزداد درجات الحرارة في هذه الحياة، ويتوقع الكثير من الخبراء في العالم أنه إذا استمرت هذه المشكلة وتفاقمت ستكون لها في المستقبل آثار خطيرة جداً على البشر، لدرجة أن تكون هناك كثير من الأوبئة، كثير من الوفيات، كثير من المشاكل التي تعاني منها البشرية في الحياة، على المستوى الجغرافي، على مستوى البحار في بقية الأرض، أن تمتد في مناطق معينة، تمتد البحار فتأخذ مساحة أخرى من الجغرافيا، ولها آثارها السلبية حتى في القطب الجنوبي والقطب الشمالي المتجمد يذوب الجليد وتكون لذلك آثار وانعكاسات كبيرة في واقع الحياة؛ لأن الإنسان لا بد له في هذه الحياة أن يتقيد بالمسؤولية بالضوابط، حالة الانفلات وحالة الخروج من الضوابط وحالة التصرف غير المسؤول الذي لا تحكمه مبادئ ولا تحكمه قيم ولا تحكمه تعاليم إلهية له آثار سيئة وخطيرة جداً على البشر، والذي تعاني منه البشرية اليوم هو هذا، في الساحة البشرية اليوم عندما أتت قوى متمكنة على رأسها أمريكا وإسرائيل، قوى أخرى في الساحة العالمية، قوى متجبرة تمتلك الكثير من الإمكانيات والقدرات ولها النفوذ في الساحة العالمية، ممتدة نفوذها ليشمل مختلف المناطق والبلدان ثم داخل البلدان عندما توجد الكثير من السياسات والتوجهات والتصرفات وتصبح الحالة العامة فيما فيها من مسؤوليات وأعمال ومواقف وتصرفات، تبعد في كثير منها عن الانضباط للقيم للالتزام للمسؤولية، حينها نجد ما نجده اليوم من المشاكل المتفاقمة من الشرور من المساوي من الأخطار من المعاناة، من انتشار الظلم إلى حد كبير، من تفاقم معاناة البشرية إلى حد كبير، الذي يصلح واقع البشرية هو هذا الانضباط وهذا الالتزام، ظهر الفساد في البر، البر في كثير مما نراه في البر، انتقاص كثير في الخيرات والبركات ومشاكل ومعاناة كثيرة، والبحر أيضاً، كُلُّ هذا بما كسبت أيدي الناس، تصرفاتهم تأثيرات مباشرة عليهم في شؤون حياتهم، إذن نجد الأهمية الكبيرة للتقوى التي لها صلة مؤكدة بحياة الناس في كُلِّ شؤون حياتهم حتى على المستوى النفسي، كيف يتحول شعورك إلى شعور إيجابي، تشعُر بالاطمئنان تشعُر بالسكينة، تشعُر بالشعور المطمئن، تحمل الاطمئنان في نفسك، تحتاج إلى التقوى، وللحديث صلة وبقيّة إن شاء الله نتحدث عنها في محاضرة قادمة.

نسأل الله تعالى أن يُوفّقنا وإياكم في هذا الشهر الكريم لنكتسب فيه التقوى وتنعزّز في أنفسنا التقوى التزاماً وشعوراً وعملاً، إنّه سميع الدعاء، والسّلام عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ



محدودة، لكن الإنسان في هذا العالم بين كُلِّ هذه المخلوقات علاقته واسعة وانتفاعه وارتباطه في حياته من موقع الحاجة في موقع المسؤولية وفي طبيعة الدور الذي يلعبه في هذه الحياة يقوم به في هذه الحياة، دور شامل وعلاقة واسعة جداً؛ فلذلك كانت هذه المسؤولية بمثابة أمانة لموقع ما هيأه الله له، ما أعده له وما سخره له وما مكنه فيه، أمانة كبيرة وحمل كبير ومسؤولية عظيمة، لها كُلُّ هذه الأهمية: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ)، فهذه المسؤولية هي بهذا المستوى، أنها مسؤولية لو حملت بها السماوات والأرض والجبال لما أطاقتها، ليست مهيأة لها، هيأ هذا الإنسان، ليست لا السماوات ولا الأرض ولا الجبال مهيأة لحملها، ولا تملك لا السماوات ولا الأرض ولا الجبال من مؤهلات لهذه المسؤولية بقدر ما أعد الله له الإنسان وهيأ له الإنسان للنهوض بهذه المسؤولية وهذا الدور، أنت أيها الإنسان خليفة الله في أرضه، خليفة الله في هذا العالم، لك مسؤولية كبيرة، تصرفاتك لها تأثيرات كبيرة في هذه الحياة على مستوى واقعك النفسي وعلى مستوى واقع الحياة من حولك، إن كانت أعمالاً خير وأعمالاً صالحة وأعمالاً مضبوطة بضابط التقوى لها نتائجها وأهميتها الكبيرة، ولها آثارها الإيجابية في هذه الحياة، وذلك العكس إن كانت أعمالاً سيئة وتصرفات سيئة خارجة عن ضابط التقوى وعن العمل الصالح لها تأثيرات السيئة عليك وعلى الواقع من حولك، امتداداتها السلبية في الحياة ثم إلى الآخرة، إلى هذا يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في كتابه الكريم: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ).

#### قانون إلهي: أعمال الإنسان لها نتائج عليه، إن خيراً أو شراً

أعمال الإنسان لها نتائج، هذه سنة من سنن الله، هذا قانون إلهي، لا ينفك عن واقع الإنسان، التصرفات السيئة لها فوراً ارتداداً ونتائج سيئة ولها مصائب يجلبها الإنسان على نفسه على الناس من حوله، على الواقع من حوله على البيئة من حوله، تصل آثارها حتى إلى

الوقاية تشكل حالة من الحذر واليقظة والانضباط تشكل وقاية للإنسان من نتائج العصيان، الإنسان في هذه الحياة هو مسؤول ومرتهن بعمله على المستوى الشخصي ثم على المستوى الجماعي، والإنسان لتصرفاته في هذه الحياة نتائج؛ لأن تصرفات الإنسان إما أن تكون في دائرة الخير في دائرة العمل الصالح، وفي إطار العمل الحسن فلها نتائج جيدة، وإما أن تكون أعمالاً سيئة، أعمالاً في إطار الشر في إطار العمل السيء فلها بالتأكيد نتائجها السيئة من المستوى الفردي على الإنسان كإنسان، في نفسيته، في شعوره في وجدانه في سلوكياته في محيطه القريب، وفي محيطه الواسع، الإنسان في هذه الحياة له مسؤولية كبيرة وله دور مهم ودور كبير هو العنصر الأبرز في ميدان المسؤولية وفي موقع المسؤولية في هذه الحياة، ولهذا جاء الحديث في القرآن الكريم عن مستوى أهميته هذه المسؤولية في واقع الإنسان باعتبار ما مكنه الله فيه وما سخره له وما منحه من قدرات ومدارك وطاقات وإمكانات يجعل المسؤولية بالنسبة له على حد كبير وعلى نحو متميز باعتباره العنصر الأبرز في هذا العالم وفي موقع المسؤولية، الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قدّم لنا صورة عن هذه المسؤولية وعن مستوى هذه المسؤولية بالنسبة لهذا الإنسان عندما قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في كتابه الكريم: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا)، الإنسان باعتبارين، باعتبار ما منحه الله وهيأه له من دور؛ باعتبار، الطاقات، القدرات، الإمكانيات التي وهبها له في نفسه في وعيه في شعوره في إدراكه وما سخر له، (وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ).

#### الإنسان والمسؤولية العظيمة

الإنسان صنم في خلقه وهيئ في دوره في هذه الحياة لدور ارتبط فيه بما في هذا العالم، ما في السماوات والأرض، عنصراً ومخلوقاً متميزاً في هذا الجانب، بقية الكائنات والمخلوقات أدوارها محدودة وعلاقاتها في هذا العالم بما فيه وما أعده الله فيه وما هيأه فيه محدودة، وأدوارها محدودة ومستوى استفادتها

الله، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم)، أيضاً في حركة الأنبياء عليهم السلام مع قومهم في كُلِّ مراحل التاريخ كانوا يدعونهم إلى التقوى ويأمرهمم بالتقوى ويحثونهم بالتقوى، ولذلك تحدث الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عن سلسلة من أنبيائه ورسله وهم يتخاطبون مع قومهم فيقولون لهم، يأتي النبي إلى قومه فيقول: (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا)، فاتقوا الله، فاتقوا الله، فاتقوا الله، بل يأتي الأمر في القرآن الكريم بالتقوى حتى إلى الأنبياء أنفسهم ويخاطب حتى نبيه محمداً صلوات الله عليه وعلى آله: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ)، يأتي أيضاً الخطاب للمؤمنين كمؤمنين بالتقوى يقول الله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ)، يأتي الأمر بالتقوى مع كُلِّ توجيه إلهي مهم، كثير من التوجيهات المهمة جداً في القرآن الكريم يترافق مع الأمر بها الأمر بالتقوى معها كما في قوله تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ)، هنا أمر بالتقوى في أن تصلح ذات بيننا، ثم تجد هذا متكرراً كثيراً في القرآن الكريم، أيضاً في المناهي، فيما ينهانا الله عنه يترافق معه كذلك الأمر بالتقوى، فالتقوى في مستوى أهميتها والأمر بها والخطاب بها للبشرية في كُلِّ عصر في كُلِّ جيل في كُلِّ زمن في كُلِّ مراحل التاريخ، كُلُّ هذا يدل على أهميتها الكبيرة.

#### لا أحد فوق أن يأمر بتقوى الله

إذا جئنا إلى واقعنا كمسلمين مأمورين بالتقوى وأن نتقي الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وأن يعي كُلُّ منا أنه مأمور بتقوى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وألا يأنف من ذلك والعيان بالله ألا يكون الإنسان كمثل من حكى الله عنهم: (وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ)، ينزعج من أن يأمر بالتقوى، من أن ينصّح بالتقوى، وأن يقال له اتق الله، أن يقال له اتق الله ينزعج جداً ويغضب، لا، الله يأمر حتى أنبياءه، ما هناك أحد فوق أن يأمر بتقوى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، الجميع مأمور بتقوى الله ومنصوح بتقوى الله، نحن المسلمون في أمس الحاجة إلى التقوى، التقوى هي حالة من الحذر واليقظة والانضباط والالتزام بالعمل تجاه أوامر الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ونواهيه، التقوى هي من الوقاية، هي مشتقة من

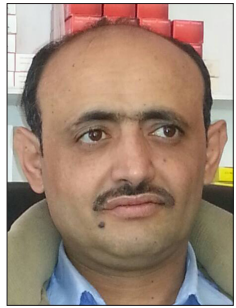
القصوى للتقوى في الفوز بمرضاة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى والنجاة من عذاب الله في الآخرة؛ لأن للتقوى مكاسبها العاجلة في عالم الدنيا وفي الحياة هذه، ومكاسبها الكبرى والمهمة لمستقبل الآخرة يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) متى هذا أيضاً؟ يوم القيامة، في الدنيا رعاية شاملة ومستمرة ومنجاة أمام المخاطر أمام التحديات، وفي الآخرة أيضاً ما ينبغي أن نحسب له حساباً وأهمية فوق كُلِّ الاعتبارات والحسابات وفوق كُلِّ أهمية، مستقبلنا في الآخرة النجاة من عذاب الله، النجاة من الفرع الأكبر، النجاة من النار من جهنم، والعيان بالله من الحساب العسير، وينجي الله الذين اتقوا، حصرياً هذا، الذين اتقوا هم الناجون يوم يهلك أغلبية البشر وهلاكاً خطيراً، هلاكاً في جهنم بالعذاب أعوذ بالله، بمفازتهم فازوا فوزاً عظيماً لا يمسه السوء ولا هم يحزنون، ما يمسه أي سوء ولا أي عذاب ولا هم يحزنون فهم آنذاك بمفازتهم بالتقوى مرتاحون على المستوى النفسي، لا حزن ولا ألم ولا غم ولا هم ولا كرب، فيما الآخرون غارقون في أحزانهم الكبيرة وقد رأوا أنفسهم في اتجاه الهلاك الفظيع والكبير والخطير في أشد عذاب ولأبد والعيان بالله، أما الذين اتقوا فقد تحقق لهم الفوز فكانوا هم السعداء، المرتاحون نفسياً، السالمون آنذاك من كُلِّ حزن ومن كُلِّ هم ومن كُلِّ غم ومن كُلِّ كرب، والسالمون من كُلِّ عذاب.

#### حتى الأنبياء مأمورون بتقوى الله.. فلا يأنفن أحد منها

يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)، الجنة ورضا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، مرضاة الله وجنته الوعد بها في الآخرة فقط ويتأكد في كثير من آيات الله في كتابه الكريم للمتقين؛ لأنه في هذه الآية يقول أعدت للمتقين. الجنة بكل ما فيها من النعيم العظيم الذي تحدث عنه القرآن الكريم حديثاً واسعاً في كُلِّ ما يشكل رغبة وحاجة لهذا الإنسان من طعامها ومن شرابها ومن مساكنها ومن الحور العين فيها ومما فيها من سلام وأمن واطمئنان وسعادة واستقرار إلى آخر ما وصف الله به جنته وما فيها من النعيم الواسع العظيم الراقي هذا كله لصالح من؟ ووعد به من؟ المتقون أعدت للمتقين يقول في آية أخرى: (تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا)، يوم القيامة الذي بإمكانه أن يكون من أهل الجنة أن يفوز بما وعد الله به بنعيم الجنة من النعيم العظيم، المتقون، لا نجاة لك إلا بالتقوى لا فوز لك إلا بالتقوى لا يمكنك أن تصل إلى ذلك النعيم الأبدي والعظيم والواسع إلا بالتقوى، فالتقوى كُلُّ هذه الأهمية، وكل هذه الأهمية يترتب عليها الخير كله والسعادة كلها والفوز الحقيقي كله، النجاة من عذاب الله، النجاة من الخزي، النجاة من الهوان في الدنيا والآخرة، الرعاية الواسعة من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كُلُّ هذا مرتبط بالتقوى فلها كُلُّ هذه الأهمية، وهل هناك أهمية أكثر من هذه الأهمية؟ لا، أيضاً حينما نأتي إلى التقوى في الأمر الإلهي بها نجد أن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى توجه بالأمر بالتقوى إلى كُلِّ عباده، إلى الناس عموماً، البشرية بأكملها، يخاطبها الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيقول: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم)، فتوجه بالأمر إلى كُلِّ البشر إلى كُلِّ من هو في موقع المسؤولية من كُلِّ عباد

## رَمَضَانُ بمفهومه الصحيح والسليم

عبدالعنان السنبلي



ما زال كثيرٌ من الناس ينظر إلى رَمَضَانُ بمفهومه المناسباتي الخالص والذي لا يعدو أن يكونَ في نظرهم مجرد عملية تغيُّرٍ في النمط الغذائي والمزاجي الخاص ليس إلا، وهذا في حقيقته ليس فهماً صحيحاً لمفهوم هذا الشهر الكريم بل أنه الخطأ بعينه، فَرَمَضَانُ لم يكن كذلك ولا ينبغي له أن يكون كذلك!

الصومُ في حقيقته لم يُفرض بغرض الامتناع عن الأكل والشرب وغيره، فالله سبحانه وتعالى ليس له حاجةٌ أن يمتنع الإنسان عن الأكل أو الشرب.

رَمَضَانُ في الحقيقة هو شهرٌ مراجعةٍ لحسابات النفس وتقويمها وتهذيبها والانتقال بها إلى منزلة إنسانية أرقى وأعلى من خلال الإكثار من العبادات والطاعات والحد من المعاصي والأوزار.

هو شهرٌ لإعادة تقييم علاقات الإنسان مع نفسه ومن حوله وتصويبها بما يعود بالنفع والخير الكثير على المجتمع المسلم عن طريق مد غرى التواصل المثمر وقطع دابر القطيعة ونبذ الفرقة والخلافات.

هو شهر التراحم والتكافل الاجتماعي بما يجسد الغاية المثلى التي يريدنا الله سبحانه وتعالى أن نصل إليها في شكل ومضمون المجتمع المسلم الذي مهما اتسع وكبر لا يجب أن يخرج عن نطاق الأسرة الواحدة المتألفة والمتراحمة.

هو ليس شهر فوايز ومسابقاتٍ ومسلسلاتٍ وتسميرٍ أمام شاشات التلفاز أو تسكعٍ في الأسواق والطرقات أو أسمارٍ في الليل ونومٍ في النهار.

هو شهر عملٍ وجهادٍ حقيقي لا شهر تكاسلٍ وتخاذلٍ، ففيه وقعت أشهر معارك وانتصارات المسلمين بدءاً بمعركة بدر في السنة الثانية للهجرة ومروراً بفتح مكة والقادسية وفتح الأندلس وعين جالوت وحطين ووصولاً إلى حرب العاشر من رَمَضَانَ 1973.

هذا هو رَمَضَانُ بمفهومة الإسلامى الخالص الذي أرادته الله سبحانه وتعالى أن يكون لنا، ومن يرى في رَمَضَانَ أنه غير هذا، فعليه أن يعمل مراجعة شاملة لنفسه وحياته وطريقة تفكيره قبل أن لا تعود عليه هذه الفرصة والمنحة الإلهية ولم يستفد منها حق استفادتها فيكون من الخاسرين.

### حمير العزكي

مع قدوم شهر رَمَضَانَ الذي تعددت أسماؤه وتعاطمت بركاته وتواترت فضائله باعتباره الشهر المخصوص بإداء فريضة الصيام الركن الثالث من أركان الإسلام بالإضافة إلى اختصاصه دون غيره بشرف نزول القرآن الكريم فيه وشرف ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر وعند قراءة الآية الكريمة التي فرض الله بها شعيرة الصيام بقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ في سورة البقرة وجدت في السورة ذاتها آيات أخرى فرض الله فيها أحكاماً وشعائر هامة أيضاً لا تقل أهميتها عن شعيرة الصيام وأحكامه بذات الصيغة (كُتِبَ عليكم) منها (كُتِبَ عليكم القصاص) (كتب عليكم إذا حضر أحدكم الوصية) ولعل أبرزها قوله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فلماذا لا تحظى هذه الشعيرة الأخيرة باهتمامنا وحفاوة استقبالنا وترحيبنا كغيرها من الشعائر؟؟؟؟

## الأحداثُ في قطر والحرب على إيران

علي العماد



الاسرائيلي حيث كانت البداية من قطر كراعي رسمي للإخوان خليجيا هوجمت من قبل

الاعلام السعودي والاماراتي

ولن تتعدى ذلك لضمان

تنفيذ استراتيجية تفكيك

منظومة العلاقات الخارجية

الإيرانية في المنطقة ومنها

العلاقة الإيرانية الإخوانية

رغم هشاشتها.. بغرض

الضغط على الإخوان للقبول

بالشراكة المباشرة لمواجهة

الكيانات المناهضة لمشروع

تقسيم المنطقة جغرافيا

وطائفا الذي تفوده أمريكا

وأدواتها في المنطقة السعودية وإسرائيل

(الشرق الأوسط الجديد).. حيث وسياسة

الإخوان في الخليج تعتمد على تأجيج الصراع

بين الأطراف على قاعدة هلاك الجميع

مصلحة للجماعة.

وبالمناسبة فإن سياسة السلفية السعودية

تعتمد على الدفع بالإخوان لمواجهة الخصوم

المفترضين كما حصل ويحصل في اليمن

ومصر وليبيا وسوريا.. بغرض القضاء على

حركات المقاومة للمشروع الأمريكي من

جانب وتعطيل مطامع الإخوان المسلمين

في الوصول لسدة الحكم لممالك الخليج من

جانب آخر.

## رَمَضَانُ في ظل العدوان

محمد الشمهاني

فعدواؤكم يتلشى يوماً بعد يوم، وَخَط النهاية حتماً قريبٌ.

فاليمُنْ سَتَظَلُّ تَقْدُمُ رَجَالَهَا وَأَبْطَانَهَا الثِّرَاء الذين أَرخصوا دماءهم في سبيل هذا الوطن العظيم.

أيها الشعب الحر المكافح الصابر في وجه

العدوان قد نلتُم الأجر العظيم في جهادكم وفي

تقديم لقمه عيشكم.

بل وتقديم أنفسكم في سبيل هذا الوطن.

فما عليكم إلا الدعاء فأن يأتي الفرج

متأخراً فلا يعني أنه لن يأتي (ولكنكم قومٌ

تستعجلون).

رَمَضَانُ الثالث على التوالي في ظل هذا العدوان يأتي كعادته بكل خيراتهِ وطقوسهِ وانتصاراتهِ، نعم إنه شهر التوبة والعودة إلى سبيل الرشاد.

وبرغم هذا العدوان الجسيم في أفعاله وتصرفاته إلا أننا استقبلنا شهرَ رَمَضَانَ واستبشرنا بقدومه: لأننا نؤمن بأنه سيكونُ شهرُ الانتصارات ودُخْرُ أعْذَاءِ الله والتنكيل بهم في ميادين القتال، فرجالُ الرجال في المرصاد.

## كُتِبَ عليكم القتالُ.. كما كُتِبَ عليكم الصيام

لقد علم أعْذَاءُ هذه الأُمّة يقيناً

وابتداء من طواغيتها الذين استبدؤا

بها وبحكمها وانتهاءً

باليهود والنصارى، أن

محو آيات القرآن أو

تحريفها أو تغييبها

نهائياً أمرٌ مستحيل

على الإطلاق فلجأوا

إلى العديد من الوسائل

في تفرغ الآيات من

مضامينها وإدخالها

في معجمات اختلاف

التفاسير والدلائل

وبتفاوت حسب التأثير

المباشر وغير المباشر

للآيات عليهم فنرى فيما يخصُ شعيرة

الصيام التي غايتها النهائية الوصول

إلى التقوى والتي عرّفها السيّد القائد

بأنها حالة وجدانية شعورية تجعل

الإنسان في حالة استشعار دائم للرقابة

الإلهية وسعي دائم لنيل مرَضَاة الله

وتجنب سخطه، وبهذا فإن النتيجة

من الصيام هي ما تقلق العدو؛ لذلك

لم يلجأ إلى تغييب شعيرة الصيام عن

وجدان المسلم، بل سعى بكل جده

واجتهاده إلى تفرغ هذه الشعيرة من

محتواها المؤدي إلى نتيجتها المرجوة

الإلهي (كُتِبَ عليكم القتال) كما

نتعامل مع (كُتِبَ عليكم الصيام)؟!

هل نؤمن ببعض الكتاب ونكفرُ

ببعض؟!

لماذا لا نحتفي ونستقبل ونهتُمُ

ونلتزِمُ بشعيرة الجهاد كما نفعلُ مع

شعيرة الصيام؟!

وهل جزاءُ الصيام وأجرُهُ معجلاً

في الدنيا أم مؤجلاً إلى الآخرة مثله مثل

الجهاد والشهادة في سبيل الله؟! بل

إن الجهاد والشهادة لهما جزاء وأجر

معجل في الدنيا تتمثل بالعزة والكرامة

والتمكين!!!!

لماذا لا نهني بعضنا أو نبارك لمن

انطلق منا لأداء فريضة الجهاد كما

نتبادل التهاني بفريضة الصيام؟؟

هل السبب في الهروب من المشقة؟؟

في الصيام مشقة أيضاً!!

أم السبب الخوف على النفس

من الهلاك؟؟ أحياناً يحمل الصيام

مخاطرة فيه هلاك للنفس!!!!

في اعتقادي السبب الحقيقي

لاختلاف تعاطينا مع الفريضتين هي

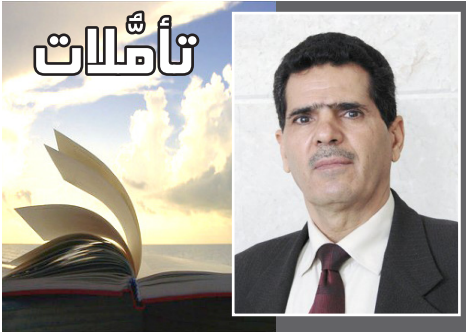
الثقافة المغلوطة التي رسخها أعْذَاءُ

الأُمّة في نفسياتنا.. ثقافة الخضوع

والانبطاح وإيثار السلامة والقاتل

والمقتول في النار

وحسبنا الله ونعم الوكيل.



أحمد ناصر الشريف

## قمةُ التمهيد لتتويج بن سلمان ملكاً

ما سُمِّيَ بالقمة الإسلامية - الأمريكية التي عقدت مؤخراً في عاصمة قرن الشيطان: الرياض برئاسة دونالد ترامب رئيس الإدارة الأمريكية وحضرها أكثر من خمسين حاكماً عربياً وإسلامياً من التابعين وما أكل السبع ليست لها علاقة مطلقاً بالشعار الذي عُقدت تحت يافطته والمتمثل في محاربة الإرهاب والتدخل الإيراني المزعوم.. وإنما الهدف الأساسي لهذه القمة هو تلميعُ المهفوف محمد بن سلمان، في محاولة من والده فرعون العصر الملك سلمان بن عبدالعزيز لإيصاله إلى عرش مملكة قرن الشيطان بعد أن خسر كلُّ أوراقه في اليمن التي كان يراهن عليها أن تجعله الزعيم الأوحد في المنطقة والصقّر الأول في أوساط الأسرة المالكة.. ولا نعتقد أن المهفوف بن سلمان سيحقق بأموال أبناء شعب نجد والحجاز ورهن كلِّ أصولها للإدارة الأمريكية هدفه هذا.. لا سيما وأن منافسه القوي الأمير محمد بن نايف وفي العهد يرقب جيداً تصرفات بن سلمان ولا شك أن بيده أوراقاً مهمة لن يظهرها إلا في الوقت المناسب وما سكوت بن نايف على ما يقوم به نائبه وبين عمه محمد بن سلمان ليس الا لكشف أوراقه كاملة ولأعيبه المتتوية مستقوياً بالصلاحيات التي منحها له والده الملك سلمان، حيث جعله الأمر النهائي.. وهذا الاستعجال من قبل بن سلمان للوصول إلى الحكم ناتج عن خوفه الشديد من رحيل والده سلمان فجأةً ووضع لم يرتب بعد.

ولو عُذنا قليلاً إلى السوراء وتحديداً إلى ما قبل شن العدوان على اليمن بفترة قصيرة سنجد أن الفضل في وصول سلمان بن عبدالعزيز إلى الحكم يعود إلى الأمير محمد بن نايف الذي اكتشف مخطط إقالة عمه الأمير سلمان من ولاية العهد في الأيام الأخيرة لحكم الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز.. فالمعلومات الواردة من داخل الأسرة المالكة أن الملك عبدالله اكتشف بأن سلمان قد اتفق مع الأمريكان على تغيير طبيعة الحكم الأسري السعودي من أولاد الملك عبدالعزيز إلى أولاده في حالة وصوله إلى الملك.. وهنا اتخذ الملك الراحل عبدالله قراراً بإزاحة سلمان من ولاية العهد وتصعيد بدلاً عنه الأمير مقرر بن عبدالعزيز الذي كان يشغل منصباً مستحدثاً هو: ولي ولي العهد.. لكن لأن المرض اشتد على الملك عبدالله مما استدعى نقله إلى المستشفى وإدخاله العناية المركزة فقد بقي المرسوم الملكي بلا توقيع وهو ما سبّب إحراجاً لابنه الأمير متعب بن عبدالله وزير الحرس الوطني وخالد التويجري الذي كان يعتمد عليه في تسيير الأمور في الديوان الملكي.. ولأن هذا المخطط بقي طي الكتمان حتى يتم إيجاد مخرج له والإعلان عن إقالة ولي العهد سلمان واستبداله بمقرر فقد تم منع الزيارة على الملك عبدالله الذي يقال إنه دخل في غيبوبة لم يَفُقْ منها إلى أن توفي.

لكن اكتشاف الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية لهذا المخطط جعله يسارع بإبلاغ عمه سلمان الذي سارع بدوره إلى اقتحام المستشفى فوجد أخاه الملك عبدالله قد توفي وهنا تم الإعلان رسمياً عن وفاته وأعلن سلمان نفسه ملكاً ولم يغادر المستشفى ليلاً الا بعد أن أصدر عدة مراسيم ملكية أقال بموجبها بطانة الملك الراحل عبدالله وفي المقدمة الرجل القوي خالد التويجري وبعض أولاد الملك عبدالله وقائد الحرس الملكي.. ثم كافأ الأمير محمد بن نايف بجعله ولياً لولي العهد حينها عمه الأمير مقرر الذي صعد لولاية العهد أتوماتيكياً وعند التخلص منه تم تصعيد محمد بن نايف ولياً للعهد وتعيين محمد بن سلمان نائباً له الذي لم يكن أمامه من خيار لجعل نفسه الرجل القوي في اوساط الأسرة المالكة إلا أن يُنشئ تحالفاً دولياً بقيادة السعودية لشن عدوان ظالم على اليمن يستطع الصعود من خلال الانتصار الذي كان يتوقع تحقيقه إلى عرش مملكة قرن الشيطان دون صعوبة أو اعتراض من أي فرد في الأسرة المالكة خاصة بعد أن حظي بمباركة الإدارة الأمريكية.. ولأن الرياح جرت على غير ما يشتهي ولم يحقق انتصاره المزعوم للسام الثالث على التوالي فلم يجد بدا للتعويض غير الرجوع إلى شراء التأييد لشخصه من الداخل والخارج مقابل التفريط بكل ما تملكه مملكته من أموال بما في ذلك رهن آبار النفط اذا طلب الأمر ذلك.. ولا نعتقد انه سينجح في مسعاه لأن الفشل سيظل حليفه يلاحقه في كلِّ خطوة وربما تولد هذه التصرفات الصببانية للمهفوف محمد بن سلمان صراعاً قوياً بين الجيل القديم والجديد في الأسرة السعودية سيوقود حتماً في النهاية إلى سقوط النظام السعودي بالكامل وليس ذلك على الله بعزیز.

أليست الثقافة القرآنية هي من تنشئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هذه الدنيا عنصراً خيراً يدعو إلى الخير، يأمر بالمعروف، ينهى عن المنكر، ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم، أليست ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسح الفضائل؟

هي من تعمل على مسح القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب. [الإرهاب والسلام ص: 7]

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كل من يتحرك بل كل

من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسمى [إرهابي]، أن كل من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وُضعت من جديد. [الإرهاب والسلام ص: 6]

الإنسان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أخرى سيهتدي أو ربما شخص آخر سيهتدي به أو.. من الأشياء هذه، متى ما ضل الإنسان فقد تأتي أشياء جديدة وفيها هدى له لا يتقبل، يأتي هداة آخرون لا يعد يتقبل. [سورة البقرة الدرس الخامس ص: 17]

## 12 ثقافية

### بشرى المحطوري

## برنامج رجال الله: مكارم الأخلاق- الدرس الأول

# (ضعف الإيمان وقلة البصيرة).. من أهم الأسباب التي أدت إلى هزيمة الأمة الإسلامية

ألقى الشَّهيدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ محاضرةً — ملزمةٌ — (في

ظلال مكارم الأخلاق — الدرس الأول) بتاريخ 2002/2/1م..

تناول فيها بالشرح المستفيض لجزء من دُعاء مكارم الأخلاق

للإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، فشرحه شرحاً

مستفيضاً راقياً.. لدرجة أن المحاضرة كلها كانت عبارةً عن شرح

(ثلاث جُمَل تقريباً) من هذا الدعاء العظيم، وهذا إن دَلَّ على شيءٍ

فإنما يدلُّ على مدى التوسُّع والاستفاضة في الشرح وإسقاط هذا

الدعاء على واقع الأمة.. للنهوض بها وإحياء الروح الإيمانية

فيها بالشكل المطلوب، فجزاه الله عنا خير الجزاء.. والسلامُ عليه

يوم وُلد ويومُ يموت ويومُ يُبعثُ حياً..

### المسألة - خاص:

**لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس):-**

واستكمالاً لما جاء في تقرير العدد السابق، من حديث الشَّهيدِ القَائِدِ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ عن ضرورة (رفع الوعي الإيماني) لدى الأمة، أكد لنا أن اليهود بالغين الخطورة في التحريف والخداع، فيجبُ الحذرُ منهم، حيثُ قال: [تأتي المتغيرات، وتأتي الأحداث، ويأتي الضلالُ، والخداع والتلبيس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئك الكاملين، بعض المتغيرات، وبعض الأحداث، وبعض وسائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تدخ الع كبار، أولئك الذين يدعون دائماً ((وبلغ بإيماننا أكمل الإيمان)). ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع بني إسرائيل، عن خداع اليهود أنهم كادوا أن يضلوا رسول الله؟ كادوا أن يضلوه لولا فضل الله عليه ورحمته، أولئك الناس الذين كانوا يجاهدون تحت رايته ألم يكونوا يتعرضون للتبثيث فيخاذلون من جانب المنافقين، وهم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟].

### يجبُ الوعي والحذر.. فنحن في

#### عصر بلغ فيه النفاق ذروته:-

ودعاً سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ الأمة إلى رفع الوعي الإيماني واليقظة والحذر مما يحاك ضدها، حيثُ قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من يمنون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مرده، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير، قادرين على ضرب النفوس، [ومن أهل المُرْبِئَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَعْدُ بَهْمُ مَرَبِّينَ] (التوبة: من الآية 101) من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن بَقِيَّةِ الناس، أنهم منافقون.. ثم تنطلقُ منهم عباراتُ التبثيط، عباراتُ الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، تأثيراً كبيراً، هؤلاء مرده، كيف أصبحوا مرده؟؛ لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من يمنون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في

عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

### قلة الوعي، وضعف البصيرة.. من أهم الأسباب التي أدت إلى هزيمة الإمام زيد:-

وحذر سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ الأمة من صفات سيئة أدت إلى كل ما حصل من تخاذل مع الإمام علي والحسن والحسين والإمام زيد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ أجمعين، حيثُ قال: [إذا لم يكن الناس إلى مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين، وعلى الأمة، كما فعل السابقون، كما فعل أولئك الذين كانوا في ظل راية الإمام علي، وفي ظل راية الحسن، وفي ظل راية الحسين، وفي ظل راية زيد (عليه السلام).. كان الإمام زيد (عليه السلام) يقول: ((البصيرة، البصيرة))، يقول في ذلك القرن في مطلع القرن الثاني: ((البصيرة، البصيرة)) يدعو أصحابه إلى أن يتحلوا بالوعي، ألم ينهزم الكثير ممن خرجوا معه؟ ألم يتفارقوا عنه؟ لأنهم كانوا ضعفاء البصيرة، كانوا ضعفاء الإيمان، كانوا قليلي الوعي، أدى إلى أن يستشهد قائدهم العظيم، أدى إلى أن تستحكم دولة بني أمية من جديد].

### ضعف الإيمان والبصيرة.. قضية خطيرة جداً:-

وفي ذات السياق أكد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ على الخطورة البالغة على الأمة التي لا تتحلّى بالإيمان الكبير الواعي، وعندها ضعف في البصيرة، حيثُ قال: [رأينا ماذا عملوا، جنوا على الأمة من جديد، فتحملوا أوزار من بعدهم، وهكذا، الهزيمة في مجال العمل لله، ضعف البصيرة في مجال العمل لله، ضعف الإيمان في مجال العمل لله قد يجعلك تترك أثراً شيئاً تتحمل فيه أوزار الأمة، وأوزار الأجيال من بعدك، ليست قضية سهلة، خطورة بالغة، خطورة بالغة هي أخطر بكثير من تخاذل الطرف الآخر عن بعضهم بعض؛ لهذا رأينا ماذا حصل في أحد - وهو درس مهم - عندما تخاذل أصحاب الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، عندما بدأوا يتنازعون، بدأ الفشل، بدأ العصيان، وهم تحت قيادة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) ماذا حصل؟ هيئ لهم أن يُضربوا بالكافرين فعلا، (وَمَا

# مقتطفاتٌ نورانيةٌ

الاثنين 29 مايو 2017م الموافق 3 رمضان 1438هـ العدد (228)

## الجزء 3

الثقة بالله، واثقين بالله، واثقين بصدق وعده.. هذه حالة نفسية تحتاج فيها أيضاً إلى أن ترجع إلى الله لتطلب منه هو: ((واجعل يقيني أفضل اليقين)))].

وأضاف أيضاً: [الله هو الذي يملك القلوب، ويملك النفوس وهو الذي سيهيئ لك الكثير والكثير مما يصنع اليقين في نفسك، مما يملأ قلبك يقينا وطمأنينة.. وحتى لا نغفل أن نقول: نحصل على وعي، ولكننا نرى أنفسنا ليس وعينا أكثر من مجرد معلومات، هي نفسها غلطة كخلطة من يضع لنفسه خطأ هناك، أنت ستضع لنفسك أيضاً خطأ هنا: علمت من خلال التحليل الفلاني للآية الفلانية، من خلال مشاهدات معينة، من خلال كذا أو كذا. حاول أن تنطلق إلى أن ترسخ هذه كلها في نفسك لتتحول إلى يقين، وإلا فستكون أيضاً جنديا ضعيفا ومؤهلا لأن تُضرب في دينك وأمتك من جديد. هي الحالة التي نعاني منها جميعاً نحن المسلمين، أليس القرآن بين أيدينا؟

أولسنا بعيدين عنه؟ ما الذي ينقصنا؟ هل هو العلم بأن القرآن من عند الله؟. نحن نعلم جميعا لكن مجرد معلومة.. ما الذي يجعلنا نتعامل مع القرآن بالشكل الذي يجعل علمنا به واقعا في نفوسنا، واقعا في سلوكنا، في حركتنا في الحياة؟ هو اليقين، يقين في النفس يتحكم في كل مشاعرها، في كل حركاتها، في كل مواقفها].

### إذا لم يمتلئ قلبك بـ(اليقين) فستتشك حتى في دينك:-

وحذر سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ من قلة الوعي بالقرآن، وبالدين، فهذا يؤدي إلى أن يكون قلبك فارغا من اليقين، وتكون عرضة لأي تشكيك يحصل لك، فقصده، وتضل من طريق الهدى، حيثُ قال: [أنت هنا تحتاج حاجة ماسة إلى الله، إلى أن تطلب منه هذا الجانب المهم من هدايته، أن يرسخ اليقين في نفسك. ((واجعل يقيني أفضل اليقين)) إذا لم يكن لديك يقين، فما أكثر ما تمر في حياتك بالأشياء التي تجعلك ترتاب، تجعلك تشك، تشك في نفسك، تشك في أعلام الهدى الذين أنت تتمسك بهم، تشك حتى في ربك، هناك من المضلّين من يستطيع أن يجعل الكثير يشكون حتى في الله. أو لم تنتشر [الشيعوية] بقعة كبيرة من الدنيا في أوساط البلدان الإسلامية؟ أو لم يكن هناك من يظهر من بينهم فيتحدى المسلمين، ويتحدى علماء المسلمين، يناظرهم، هناك فلاسفة برزوا من بينهم يستطيعون أن يصيغوا الشبهة، وينمقوا بزخارف القول باطلهم الذي يؤدي إلى الإلحاد بالله سبحانه وتعالى فخدعوا شعوبا كثيرة.. إذا لم يكن لديك يقين فستسمع الكثير، الكثير مما يعمل على أن يملأ قلبك ارتياحا وشكاً في طريقك التي أنت عليها، في من يقودك، في من يهديك، حتى في الدين الذي أنت عليه، حتى في الإله الذي أنت تعبد].

الله في أقطار الدنيا ، ونكون خبر أمة أخرجت للناس، حيثُ قال: [نحن نقول: ليس فقط بنو أمية الذين يتحملون أوزار هذه الأمة، بل وأولئك الذين تخاذلوا تحت راية الإمام علي، من صف الإمام علي، ومن صف الإمام الحسن، ومن صف الإمام الحسين، ومن صف الإمام زيد ومن بعده من الأئمة كل من تخاذلوا هم ممن يتحمل الأوزار الكثيرة. ليس فقط أوزار العرب - هذه خطورة تخاذلنا نحن العرب - العرب إذا ما تخاذلوا يتحملون حتى أوزار الآخرين من الأمم الأخرى؛ لأنهم هم لو

استقامت دولة الإسلام في وسطهم، لو استقرت وضعيتهم، وكانوا على صراط الله وهدي الله، هم من سيستطيعون أن يغيروا وجه الأرض هذه بكلها، فكل تخاذل أنت مشارك فيه وزر ذلك الرجل في طرف استراليا، أو في المكسيك، أو في أمريكا أو في أي منطقة.. خطورة هذه على العرب أكثر من غيرهما فعلا؛ لأن الله قال فيهم: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} (آل عمران: من الآية 110) لتهدوا الناس فإذا ما تخاذلتُم عن أن تقوموا بهذه المهمة فإنكم شركاء في أوزار الناس، كل الناس.. من الذي كان بإمكانه أن يبلغ هذا الدين؟ الذي كتبه عربي ولسانه عربي وأعلامه عرب؟ إلا العرب أنفسهم لكنهم تخاذلوا فرأينا ما رأينا. من أين يأتي التخاذل؟ من ضعف الإيمان، من ضعف الإيمان].

### الوعي.. ليس مجرد معلومات (جامدة) في نفسك:-

ونبة سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى وجوب العمل والانطلاقة في سبيل الله، بعد أن يعي الناس القرآن ومنهجه، ولا يكون الوعي مجرد معلومات داخل النفوس، محبوسة، متجمدة، ليس لها أي أثر في الواقع، حيثُ تساءل قائلاً: [أليس القرآن الكريم هو أرفع درجات الوعي؟ أحمل مصحفاً صغيراً في جيبك هل ستكون واعياً إلى درجة عالية؟ لا. قد تكون في أعمالك بالشكل الذي يضرب القرآن وهو في جيبك. لا بد للأشياء أن تنتهي في نفسك إلى درجة اليقين، تترسخ فتنتطق هي لتجعل من قوامك مستقيماً مستقراً ثابتاً [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] (فصلت: من الآية 30) [قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ] قالوها بالسننهم فوعوا معانيها، ثم تترسخت في أنفسهم بشكل يقين فاستقاموا، استقاموا وثبتوا. اليقين هو معنى أن تكون عظيم الثقة بالله. أسننا نؤمن - كمعلومات - أن الله على كل شيء قدير؟ وأن الله سينصر من نصره إن الله لقوي عزيز؟ أسننا نؤمن بأن الله مع الذين آمنوا؟ وأن الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور؟ وأنه وعد المجاهدين في سبيله بأن يؤيدهم بنصره ويملائه؟ هذه مجرد معلومات.. أليس كذلك؟ لكن نريد أن تصبح يقيناً في أنفسنا، يقيناً في أنفسنا، حينها نلمس أننا أصبحنا عظيمي

عمران: من الآية 110) لتهدوا الناس فإذا ما تخاذلتُم عن أن تقوموا بهذه المهمة فإنكم شركاء في أوزار الناس، كل الناس.. من الذي كان بإمكانه أن يبلغ هذا الدين؟ الذي كتبه عربي ولسانه عربي وأعلامه عرب؟ إلا العرب أنفسهم لكنهم تخاذلوا فرأينا ما رأينا. من أين يأتي التخاذل؟ من ضعف الإيمان، من ضعف الإيمان].

مضيفاً: [ماذا لو كانوا من أصحاب الإيمان الكامل وانصرو بهم الإمام علي (عليه السلام)؟ كيف سيكون واقعهم هم عند الله؟ يكونون عظماء، فيكونون مشاركين لكل إنسان مؤمن يهتدي في هذه الدنيا، لو وقفوا وقفة جادة مع الإمام علي لانتصر الإمام علي، واستطاع أن يغير وجه التاريخ، واستطاع أن يغير هذه الأمة فبردها إلى نفس التربية التي أراد لها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تتربى عليها.. كان هو يقول: ((لو) استقرت قدماي في هذه المباحض لغيرت أشياء)) أشياء كانت قد ترسخت خطيرة.. لماذا لم يقفوا معه ليتمكن من تغيير تلك الأشياء، ومن إعادة بناء الأمة على أساس صحيح فيحظوا هم يحظوا بالسبق فيكونوا كالسابقين في بدر، ولكن تخاذلوا لضعف وعيهم، لقلة إيمانهم].

### المسلم المتخاذل.. سيشارك في تحمّل (وزر) من لم يصلهم الإسلام في بقاء الدنيا:-

وفي ذات السياق حذر سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ من التخاذل، والتقصير في تحمل المسؤولية الدينية، التي كلفنا الله بها، بأن ننشر دين

لأنَّهُم عن مسارِ الثَّوْرة انْحرفوا  
لُمُغرياتِ العِدا سرعان ما انْجرفوا  
كَمْ رَدَدُوا ( لن ترى الدنيا ) وحينَ أَتَتْ  
قُوَى الوِصايةِ ، ترحيباً بها هتفوا  
قالوا لإخوانهم من بعدما قعدوا  
لو سَلِمُوا وأطاعونا لما قُصِفوا !

قُل فادعوا القصف عنكم عن مناطقكم  
فالشعبُ جمعاً لغارات العدا هدَفُ  
الظُّلمُ، والغزو ، والعدوانُ يَشمَلُنَا  
فكيف والكلُّ تحت القصف نختلفُ؟  
قد كانت الحرب أولى أن توحدا  
لكنكم في طريق الحق مُنْعَطِفُ

## برنامج رجال الله

مقرر الأسابيع الثلاثة الأخيرة من  
شهر شعبان من / 8 - 29:

(ملزمة معرفة الله الثقة بالله  
الدرس الاول + ملزمة مكارم  
الاخلاق الدرس الاول)

## ثقافة 13

العدد (228) الاثنين 29 مايو 2017م الموافق 3 رمضان 1438هـ

www.almasirahnews.com

## ترمب

كانمنهم لها عدااءٌ وسبٌ  
واخيرا جاء اللعين ترمب  
و ترمبٌ لمن به ائتم رب  
ربما حين ألّهته قريشٌ  
حَسِبَتْ أمنها به يُستتب  
بايعته مولى لها وإماما  
بل إلها لديه رسل وكتب  
بيد أن الجميع والقوم شتى  
نخبٌ ما لها سوى الدم نخبٌ  
والجميع الجميع للنتن والأند  
تن في عالم النتانة كلبٌ  
لكيان لولاه ما كان في الكون  
اختلالٌ ولم يكن فيه عيبٌ  
لم يجئ لاحتوا قروش قريش  
واحتلاب البعران تلك فحسبٌ  
جاء باسم الصليب يدعو إليه  
أو يعم الجميع قتلٌ وصَلبٌ  
جاء يدعو إلى الخنا رافضيه  
أو يذوقوا الفنا وذا المستحبُ  
جاء يدعو الإسلام للكفر طبعاً  
أو لتطبيع الربا فيه يربو  
بل ببركان اثنين جئت إليه  
ساعة الجد ليس كالجِدُّ لعبُ  
جئته واحداً ووحدك أهلُ  
للتحدي مهما حدا بك درب  
ثم بإسقاطك التي كان منها  
لك قصفٌ في كل وقت وضربُ  
وبحشد السبعين هب ألّوفا  
كالبراكين للوغى تشرّيبُ

ما لإقصا الأقصى أتى بل ليقصي  
عنكم الحرمن جاء ترمبُ  
أيها ال مؤمنون «عُجِمَ وعربُ»  
أيها ال مسلمون «آلٌ وصحبُ»  
أيها المخبتون في كل أرض  
كلكم مبحرون والبحر صخبُ  
فاصبحوا للنجاة من آل طه  
من همُ للنجاة سفنٌ وركبُ  
اتبعوا الهدى وارفعوه شعارا  
او برفع الشعار يُخفض نصبُ  
واعربوا اليوم أيها العرب عما  
يستوي فيه اليوم عجم وعربُ  
هاهم الاعراب الأشد نفاقا  
وبتية يحدوه كبر وعُجبُ  
لا تكاد سوءاتهم تتوارى  
ولكلٍ منهم عقالٌ وثوبُ  
كشف الله عنهم كل ستر  
لنفاق عليه شابوا وشبّوا  
ولكُفر من أجله كفّروا من  
لم يكن مثلهم له الغي دأبُ  
نصبوا التوحيد شراكا وهم لد  
شرك لا غيره رحاوقُطْبُ  
أشركوا بترمب بل وحدوه  
فليوحد من اشركوه ترمبُ  
وليشارك في دمك الشرق والغرب  
سيعجز عنك شرقٌ وغربُ  
لا لشيءٍ إلا لأنك شعبُ  
لا يضاهيك في إباءك شعب

## أحمد العجري

لا لشيءٍ إلا لأنك شعب  
لا يضاهيك في إباءك شعبُ  
زاورت كهفك الشמוש قديما  
وحديثا وبَعْدُ والبُعْد قُربُ  
لامبراطورالعصرقبل (دِقْلِيا  
نوسِه) قلت لا ولاؤك سلبُ  
سلبَ الأمن مجلسَ الأمن إذ من  
مجلس الأمن كل خوفٍ يهبُ  
حين هبت عاصفة ارهابه لم  
تخش منها ولم يساورك رهبُ  
لم تؤلّه كعابدي التبر من قد  
ألّوهه فالتبر عندك تُربُ  
وامبراطورهم ترمب ترابُ  
دُسّه سهلاً إن شئت أو وهو صعبُ  
ولقد دسّه بقولك لما  
قلت لا واغتشاه خوفٌ ورعبُ  
كيف بالفعل منك وهو دفاع  
ليس إلا وذاك جرم وذنّب  
فاك عند الاناب ذنب عظيم  
ليس منه هيهات يُقبل توبُ  
ولدى رأسهم وأعني ترمبا  
هو . مهماجنحت للسلم . حربُ  
ولذا اشعلوا لظى الحرب لولا ال  
نار بالنار قد تكل وتخبو  
«لا يفل الحديد الا الحديد» ان  
جد جد والسيف بالسيف ينبو  
نبأ عُرِفَتْ به سبأ مذ

أمريكا  
الشیطانُ الأكبرُ

## ضيف الله سلمان

بِهويتنا الإيمانية  
وثقافتنا القرآنية  
وبمعرفة الله تعالى  
نَهْزِمُ أمريكاَ الهَمْجيّة  
من تسعى في الأرض فسادا  
بمشاريع إجراميّة  
والحرب على شعبيّ جاءتُ  
بقرارات أمريكيّة  
أعلنها (كيري) نَمَذّها  
أعراب النُفط الغُربيّة!!!  
فيها تهيئة واضحة  
للهيمنة الصّهيونيّة  
لولا أمريكا ما شُنّت  
حربٌ ضدّ الإنسانية  
أمريكا تقتل أمتنا  
وبأبشع طَبرُق وحشيّة  
أمريكا طاغية كبرى  
في قتل الأطفال ذكيّة!!!  
هي مَنْ تسعى لإبادتنا  
بقنابلها العنقوديّة  
أمريكا الشيطانُ الأكبرُ  
بطبيعتهَا العُدوانيّة  
لن نبقي تحت وصايتها  
فهي عِدُوّ لبشريّة  
بالله استعصمنا ولنا  
ثقة بالرحمن قويّة  
بسلاح الإيمان هَزَمْنَا  
عاصفة الحقد الأممية!!  
وب(وَلَاغَتْنَا) تَتَلَشَّى  
أسلحةُ الفَتكِ النّوعيّة!!!

إهداء إلى  
الشعب البحريني

## في كل يوم تنزف البحرين

## حسن شرف المرتضى

في كل يوم تنزف البحرينُ  
تنزفُ نحن في اليَمَنِ السعيدُ  
في كل يوم يلتقي الأحياءُ  
من شهدائنا في سدرَةِ فوق  
السحابِ  
ويرسلون لنا وصاياهم  
وأدعيةً تُسدُّ رمية الرامينِ  
في الجبهاتِ  
ثم جميعهم

يرمون بالأبصار  
نحو الثائرينِ  
ب (سرةٍ) و الثائرينَ هناك  
في «البلد الجديد»  
ها إنها البحرينُ  
جرّح في يمين القلبِ  
ينزف كل يوم ثائرا  
ها إنه البحرين دام مثل لونِ  
شكّل العلمِ الجريحُ  
هيهات ما انتصرتُ سعودُ  
ولا خليفةُ

حينما قطعوا كفوف الثائرينِ  
فبكل يوم ينبت العباسُ  
من كُفْيهِ  
يُشرق من مُحيا الشمسِ  
رأسُ حسينِ  
ويغور في قعر الجحيمِ يزيدُ  
الموتُ ليس نهايةً  
لا ثائر قد ماتُ  
الموتُ أولُ جولةٍ  
قد خاضها الثوارُ قبل الانتصار  
وقبل أن يهبوا الحياةُ

لم نحمل الأفعال  
بل كنّا وقائعها  
وكل الهولِ  
والنبا العظيمُ  
لم ننتخبُ بعض المجازِ لكي نجوزُ  
فلكل لفظ قد منحنا صورةً  
فانظر وحدّق في القيامةِ  
حين تجتاحُ السعوديينَ  
في كل الحدودُ  
ثم ارجع البصرَ الحسيرَ  
وشاهد الأحوالَ

في (ميدي ) لتدري  
أنّ تلك القارعةُ  
في (نهم) راجفةُ  
وفي (كهبوب) تأتي الرادفه  
وغبارُ أزمّةِ الظلامِ تمزقتُ  
كالهين فوق «ذباب»  
ما أقى الجحيمَ وقد أتاها  
من أيادينا سعيُ الزلزله  
وسواعدُ يمنيةٍ قد أختنت فيهم  
ويا أشلاءهم  
هل من مزيد

## متابعات فلسطينية

تفاصيل المفاوضات بين الأسرى وإدارة السجون الصهيونية

## السجّان يرضخ و”يلبي مطالبهم الإنسانية“ بعد مفاوضات لـ 20 ساعة

# الأسرى الفلسطينيون ينتصرون



التي تدهورت إلى درجة تثير القلق والخاوف وتشكل خطراً حقيقياً على حياتهم.

### تفاصيل ما جرى بين الأسرى والسجان الصهيوني

كشفت مصادر مطلعة جزءاً من تفاصيل المفاوضات التي جرت بين قيادة الحركة الأسيرة وبين مصلحة سجون الاحتلال طوال 20 ساعة، مؤكدة أن مطالب الأسرى ستتحقق كلها، وأن بياناً سيصدر عن قيادة الإضراب والحركة الأسيرة لتوضيح الأمر، وأن القيادة الخارجية لا تريد استباق الأحداث.

وأوضحت المصادر لوكالة «معا» المحلية، أن المفاوضات بين الأسرى وإدارة السجون الإسرائيلية بدأت الجمعة الساعة التاسعة صباحاً في سجن عسقلان بحضور قيادة الإضراب منهم الاسرى أحمد البرغوثي (الفرنسي) وناصر عويص وعمار مرضي وناصر أبو حميد.

- تعثرت المفاوضات فاضطرت مصلحة سجون

انتصر الأسرى المضربون عن الطعام، السبت، في اليوم الأول في شهر رمضان المبارك، في معركتهم ضد السجان الصهيوني بعد 40 يوماً من الإضراب عن الطعام وعلقوا إضرابهم عن الطعام فجر السبت.

وقال رئيس «هيئة شؤون الأسرى»، عيسى قرقيع: إنه في حوالي الرابعة فجراً أجرى الأسرى اتصالاً رسمياً مع رئيس «هيئة الشؤون المدنية»، حسين الشيخ، وأبلغوه ان قيادة الإضراب على رأسهم مروان البرغوثي وبعد حوار ومفاوضات استمرت لأكثر من 20 ساعة في سجن عسقلان مع إدارة السجون، توصلوا إلى اتفاق وبناء على ذلك تم تعليق الإضراب. ولم تتضح بعد تفاصيل ما تم الاتفاق عليه.

يشار بأن نحو (1600) أسير قد أعلنوا إضرابهم عن الطعام منذ 40 يوماً على التوالي للمطالبة ببعض الحقوق الإنسانية التي كفلتها لهم كافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية، إلا أن سلطات العدو الصهيوني لم تستجب لمطالبهم وصعدت من اجراءاتهم القمعية بحقهم ولم تكثر بأوضاعهم الصحية

## الاحتلال الصهيوني يعتقل 12 فلسطينياً من الضفة الغربية

شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر السبت، حملة اعتقالات ومهامات في مناطق مختلفة بالضفة المحتلة. وبحسب موقع «الانتفاضة» الفلسطيني أفادت مصادر محلية، أن دوريات الاحتلال اقتحمت مخيم عسكر الجديد قرابة الساعة الواحدة فجراً، واعتقلت كلّ شاين، ونقلتهما لجهة غير معلومة. كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من منزله في بلدة عصيرة الشمالية قضاء نابلس، إضافة إلى اعتقال شاين من بورين. واعتقلت قوات الاحتلال طالب في كلية الهندسة في جامعة النجاح من بلدة بروجين قضاء سلفيت، على حاجز طيار قرب طولكرم مساء أمس.

إلى ذلك اعتقلت سلطات الاحتلال شابا، وفتاة وشقيقها من بلدة الخضر في بيت لحم، فيما جرى اعتقال شاين من بلدة عزون شرق قلقيلية، وشاب سادس من بلدة فرعتا. يشار إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت محل حدادة وخرطة يعود للمواطن سيف الدين عمر، وقامت بتدميره ومصادرة معداته بعد تفتيش وتخريب واسع في منزله بقرية سنيريا جنوب قلقيلية.

## العدو يحتجز 4 فتية غرب جنين ويلقي قنابل غازية بمنزل في العروب

احتجزت قوات العدو الصهيوني، في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، 4 فتية من قرية زبوبا غرب جنين بمحاذاة الجدار العنصري.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات العدو احتجزت الفتية: نضال محمد حسن، رامي محمود جرادات، ومحمد هلال أبو لبدة، ومحمد محمد جرادات)، أثناء تواجدهم في أراضيهم القريبة من الجدار العنصري، وتم اقتيادهم إلى معسكر سالم واستجوابهم، وتمكن الارتباط العسكري الفلسطيني من تحريرهم فجر اليوم، بعد احتجازهم لساعات.

وفي العروب، ألقت قوّة عسكرية من جيش العدو، فجر السبت، قنابل غازية داخل منزل فلسطيني في مخيم العروب شمال محافظة الخليل بالضفة المحتلة.

وأوضحت مصادر إعلامية، أنّ قوَّات العدو أطلقت القنابل الغازية داخل منزل المواطن شاهر جوابرة، بعد أن تمكن شبّان المخيم من كشف كمين نصبه الجنود مع قنّاص داخل المنزل.

وأشار إلى أنّ مواجهات متفرقة اندلعت بين الشّبّان وقوَّات العدو في أحياء المخيم، تزامناً مع تناول المواطنين وجبة السّحور من اليوم الأوّل لشهر رمضان.

## مستوطنون يعتدون على فلسطيني جنوب نابلس

اعتدى مستوطنون مساء السبت على راعي أغنام من قرية ماداما جنوب نابلس.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـ «ان» مستوطنين من مستوطنة إيتسهار اعتدوا بالضرب على مأمون امين نصار (37 عاماً) حيث تم نقله إلى مستشفى رفيديا الحكومي وقد وصفت إصابته بالمتوسطة.

# الإرهاب يضرب مصر مرة أخرى.. هويته وأهدافه

بالرياض بحضور الرئيس الاميركي دونالد ترامب، عندما تم توجيه البوصلة، بضغط امريكي و"إسرائيلي"، نحو ايران وحزب الله وحماس ومحور المقاومة، على انها تمثل الإرهاب الذي يجب ان يُكافح من قبل المشاركين في تلك القمة، في تغطية واضحة للإرهاب التكفيري الصهيوني الذي يضرب المنطقة والعالم.

للأسف شارك في تلك القمة قيادات من بعض الدول الإسلامية من ضمنها مصر، التي ضربها الإرهاب التكفيري الاعمى بعد تلك القمة مباشرة، وهو ما يؤكد أن الإرهاب الذي يضرب مصر ليس ذلك "الإرهاب" الذي تحدث عنه ترامب ومضيفوه في قمة الرياض، بل هو الإرهاب الذي يتبنى القراءة المشوهة والمتطرفة للإسلام والذي ضرب في الوقت نفسه بريطانيا والغليبين واندونيسيا وتايلندا.

\* شفقنا العربي

يتم الان ادانة واستنكار الهجمات التي تنفذ ضد الاقباط المصريين الابرءاء، فضحايا هذه الجماعات في العراق وسوريا واليمن وليبيا، هم نفس ضحايا هذه الجماعات في مصر اليوم.

إن على الجميع اليوم ان يدرك ان كُّل الجماعات التكفيرية في العالم العربي والعالم اجمع، تحمل عقيدة واحدة ومرجعيتها الدينية واحدة وتعاليمها واحدة، وجرائمها مدانة مهما كانت جغرافيا هذه الجرائم، فليس من المنطقي ان يتم تبرير إجرام هذه الجماعات في العراق وسوريا واليمن لأن ضحاياها هم من الشيعة والعلويين واليزيديين، فيما يتم إدانة جرائم هذه الجماعات في مصر وليبيا لان ضحاياها من المسلمين السنة او الاقباط.

للأسف الشديد ما زالت الحكومات العربية تدور في دائرة مغلقة فيما يخص مكافحة الإرهاب، كما شاهدنا قبل ايام خلال القمة العربية الاسلامية الامريكية التي عقدت

على الوجود السني في العراق، وهو ما ساهم في تقوية شوكة الجماعات التكفيرية عبر ردها بالمقاتلين والسلاح والمال.

الجماعات التكفيرية والجهات التي تقف وراءها نجحت في مد أذرعها من العراق إلى سوريا واليمن وليبيا واليوم إلى مصر، ولكن بذرائع مختلفة، مثل محاربة العلويين في سوريا واليزيدة في اليمن والاقباط في مصر والمتردين في ليبيا، بينما الهدف الاول والآخر من كُّل هذه الذرائع الواهية هو ضرب جيوش هذا البلدان، وضرب امنها واستقرارها وصولا إلى تجزأتها.

كنا نتمنى على المراجع الدينية في مصر وغيرها من البلدان العربية ان تستنكر الجرائم البشعة التي ارتكبتها الجماعات التكفيرية في العراق ضد اتباع اهل البيت عليهم السلام وضد المسيحيين في العراق منذ عام 2003، وكشف حقيقة هذه الجماعات التكفيرية للراي العام العربي، حتى يتم اغلاق اي منفذ للتعاطف معهم في المجتمعات العربية، كما

منهم، وآخرها الهجومين اللذين وقعا قبل شهر ونصف الشهر على كنيستين قبطيتين أوقعتا 45 قتيلاً وتبتهتھا "داعش".

هذا السيناريو الاجرامي الهادف إلى ضرب النسيج الاجتماعي المصري تحت ذرائع واهية بهدف دفع مصر للوصول إلى حال الدولة الفاشلة، هو نفس السيناريو الذي نفذته التحالف الصهيوني الامريكي العربي الرجعي في العراق وسوريا وليبيا واليمن، بواسطة الجماعات التكفيرية وفي مقدمتها "داعش" والقاعدة.

كان بالإمكان وأد الفتنة الطائفية في العراق وضمان عدم سريانها إلى باقي البلدان العربية الأخرى، لو لم تقع المراجع الدينية والسياسية في العالم العربي في فخ الدعاية الطائفية التي روجت لها الجماعات التكفيرية في العراق، والتي نجحت في اظهار ما يجري في العراق من جرائم ضد الانسانية امام الراي العام العربي على أنها دفاع شرعي يقوم به أهل السنة أمام الشيعة الذين يحاولون القضاء

بالأمس، وقبل يوم من بداية شهر رمضان المبارك، شهدت مصر جريمة دموية ذهب ضحيتها الاطفال والنساء والرجال الامنون العزل من الاقباط الأرثوذكس المصريين على يد جماعة تكفيرية إرهابية تزعم انها تعمل لتأسيس "خلافة على منهاج النبوة" على ارض الكنانة.

هذه الجريمة البشعة التي قُتل فيها 28 شخصاً وأصيب 24 آخرون بينهم أطفال اعمارهم أقل من عامين، وقعت عندما كان الضحايا في طريقهم من محافظة بنى سويف إلى محافظة المنيا لزيارة دير بصعيد مصر وهم يستقلون حافلة ومركبتين آخرين، فكمّن لهم مسلحون ملثمون استخدموا ثلاث عربات دفع رباعي، فأوقفوا الحافلة والمركبتين وقاموا بإطلاق الرصاص على الضحايا دون رحمة.

الهجمات التي تستهدف الاقباط المصريين ارتفعت وتيرتها منذ شهر ديسمبر كانون الأول الماضي، اسفرت عن مقتل وجرح المئات

## قال إن زيارة ترامب إلى السعودية وإسرائيل غيرت قواعد اللعبة

# وزير إسرائيلي: ممثلون عن دول عربية من التحالف السعودي التقوا علناً معي كممثل عن «إسرائيل»

المسيرة - متابعات:

ذكر موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإسرائيلي أنه لأول مرة في السنوات الأخيرة، التقى مبعوثون من دول خليجية بشكل علني مع وزير إسرائيلي في الإكوادور يوم الأربعاء الماضي، خلال حفل تنصيب لثلاثين موريينو قائداً جديداً للبلاد، في ما يبدو كأول ثمار سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الدبلوماسية في الشرق الأوسط. وشارك الوزير أيوب قرا من حزب (الليكود) في الحفل الذي أقيم في العاصمة كيتو مع قادة دول جنوب أمريكية وممثلين من أنحاء العالم.

وأشار الموقع إلى أن الوزير قرا غرد أنه تفاعلاً من التوجه الدافئ من قبل ممثلي الدول الخليجية، وقال إن زيارة ترامب إلى السعودية وإسرائيل غيرت قواعد اللعبة.

وبحسب الموقع فقد نشر قرا، الوزير بدون حقيبة، صوراً له مع ممثلين من السلطة الفلسطينية، ومندوبين من عمان، قطر، اليمن ودول عربية أخرى، بالإضافة إلى رئيس وزراء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، عبدالقادر الطالب عمر.

وقال قرا، في بيان، إن اللقاءات كانت منفتحة ولطيفة، وأن جميع الأطراف عبروا عن موافقتهم على التقدم مع المفاوضات السياسية. وكتب بتغريدة باللغة العبرية: لأول



مرة، بعد سنوات من العمل في الساحة السياسية، ممثلون عن دول من التحالف السعودي وافقوا على اللقاء علناً معي كممثل عن إسرائيل. وقال قرا إن الاعتراف العلني من قبل هذه الدول لوزير إسرائيلي أظهر رغبتهم بالتقدم نحو السلام مع الدولة العبرية.

وتحدث الوزير قرا أيضاً مع رؤساء الاكوادور، كولمبيا، غواتيمالا

والباراغواي، الذين تعرف عليهم خلال زيارتهم إلى إسرائيل، وطلب منهم إقامة علاقات أقرب مع إسرائيل" والانضمام إلى الحرب ضد الإرهاب. وأضاف: تماماً كما اتخذت إفريقيا خطوات ضخمة للتقرب من القدس، سوف نفعل كل شيء من أجل تقرب الإكوادور وكل أمريكا الوسطى والجنوبية من إسرائيل أيضاً، على حد تعبيره.

وفي تصريح غريب وخارج عن أي سياق، ادعى الوزير الإسرائيلي قرا، وهو وزير من دون وزارة من الطائفة الدرزية في تغريدة في حسابه على تويتر أن ترامب ومنتياهو سيعدمان خطة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بإقامة دولة فلسطينية في غزة وسيشاء بدلاً من الضفة الغربية، مضيفاً: هذا هو السبيل الذي سيمهد الطريق إلى السلام، بما في ذلك مع احتلال سني.

## إيران: السعودية قبلت بدفع تعويض لذوي ضحايا حادثة سقوط الرافعة في المسجد الحرام

المسيرة - متابعات:

أكد مسؤول بعثة الحج الإيرانية علي قاضي عسكر، السبت، أن السعودية قبلت بدفع تعويض لذوي ضحايا حادثة سقوط الرافعة في المسجد الحرام في سبتمبر 2015.

وأوضح بأن السعودية قبلت دفع الدية إزاء ضحايا حادثة المسجد الحرام، قائلاً "نأمل في ظل المتابعات استيفاء حقوق شهداء هذه الأحداث".

وبشأن مسألة دفع الدية لذوي ضحايا حادثة منى في 2015، قال عسكر "بناء على الاتفاق بين إيران والسعودية، ينبغي أن تستمر لجنة التحقيق في عملها وقيل يومن أرسلت إيران تقريرها النهائي عن الحادثة إلى اللجنة، وسيتم مستقبلاً أيضاً إيفاد مندوبين من البلاد للمشاركة في تلك اللجنة".

وبخصوص أداء الإيرانيين مناسك الحج في مكة المكرمة، طمأن عسكر الحجاج بأنه ليس هنالك أي داع للشعور بالقلق إزاء الحج، موضحاً أن المشاكل مع السعودية سياسية وليست جديدة، قائلاً: "لقد طالبنا السعوديين منذ أعوام بفصل الحج عن هذه القضايا، ولهذا السبب فقد طلبنا في اتفاقية الحج بين البلدين أن يمنعوا الدعاية السيئة ضد الشيعة وأن يلبوا جميع حاجات الحجاج الإيرانيين".

وأشار عسكر إلى أن هناك مليوناً ونصف المليون إيراني من الداخل مسجلون بانتظار دورهم لأداء مناسك الحج، منوهاً بأن عدد الحجاج الإيرانيين لموسم الحج القادم يبلغ نحو 87 ألفاً.

وأوضح المسؤول الإيراني بأن 10 من كوادر القسم القنصلي في الخارجية الإيرانية سيحضرون إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة خلال موسم الحج لمتابعة وحل أية قضايا أو مشاكل قد تحدث للحجاج الإيرانيين.

## مصر تقصف معسكرات متشددين في ليبيا بعد هجوم على مسيحيين

المسيرة - وكالات:

قالت مصادر عسكرية وشاهد إن مصر وجهت يوم السبت ضربات جوية جديدة ضد معسكرات متشددين في ليبيا تقول إنهم وراء مقتل 29 مسيحياً مصرية في هجوم بالرصاص.

وقصفت طائرات مصرية شرق ليبيا يوم الجمعة بعد ساعات من الهجوم على المسيحيين الذين كانوا في طريقهم إلى دير بمحافظة المنيا في صعيد مصر وهو الهجوم الذي نفذته مسلحون ملثمون باستخدام ثلاث سيارات دفع رباعي. وأدى الهجوم أيضاً إلى إصابة 24 آخرين.

وأعلن تنظيم داعش يوم السبت مسؤوليته عن الهجوم.

وكان تفجيران انتحاريان استهدفا كنيسة الشهور الماضي مما أسفر عن مقتل أكثر من 45 شخصاً وأعلن التنظيم

مسؤوليته عنهما أيضاً.

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في كلمة أذاعها التلفزيون يوم الجمعة بعد الهجوم إنه أمر بتوجيه ضربات إلى «معسكرات الإرهاب» متوقداً باستهداف أية معسكرات في الداخل أو الخارج يتدرب فيها مسلحون لتنفيذ هجمات في مصر.

وقال مصدران عسكريان لرويترز إن مصر وجهت ثلاث ضربات جوية إضافية يوم السبت في منطقة درنة التي تحاول قوات شرق ليبيا بقيادة خليفة حفتر الحليف المقرب لمصر انتزاع السيطرة عليها من إسلاميين ومنافسين آخرين.

وقال أحد سكان درنة إن طائرات حربية شوهدت تقصف منطقة ظهر الأحمر في الجزء الجنوبي من المدينة يوم السبت. ورفض المتحدث العسكري المصري التعليق على ضربات يوم السبت.

ولدرنة تاريخ من التشدد الإسلامي وشهدت أول وجود لتنظيم الدولة الإسلامية

## أمير قطر لروحاني: علاقتنا عريقة ومتينة ونريد تعزيزها

المسيرة - متابعات:

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اتصال هاتفي أجراه معه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني: إن مواصلة التعاون مع الدول الخليجية من ثوابت السياسة الخارجية الإيرانية.

وأضاف إن طهران تريد تعزيز العلاقات مع جميع دول العالم لاسيما دول الجوار، مشيراً إلى أنه يمكن إزالة العقبات وتعزيز تواصل الإخوة من خلال عزم الطرفين.

ودعا دول المنطقة إلى التعاون لتوفير الأمن والاستقرار والاستفادة من فرصة رمضان، شهر تقوية الإخوة بين المسلمين، على حد وصفه. وأكد على أن إيران تولي أهمية



لتعزيز علاقاتها مع دول الجوار لا سيما «الشقيقة قطر»، معتبراً أن أمن واستقرار دول المنطقة متصل ومتأثر بعضه ببعض. وقال إن إيران تدعو إلى أجواء الاعتدال والوسطية والعقلانية بين الدول وترى أنه من الضروري وضع الطرق السياسية في

في ليبيا في 2014 لكن مقاتلين محليين وإسلاميين منافسين طردوا التنظيم من المدينة فيما بعد.

وقال الجيش المصري في بيان يوم السبت مشيراً فيما يبدو إلى ضربات يوم الجمعة «نفذت القوات الجوية عدداً من الضربات المركزة نهاراً وليلاً استهدفت عدداً من تجمعات العناصر الإرهابية داخل الأراضي الليبية بعد التنسيق والتدقيق الكامل لكافة المعلومات».

وأضاف «أسفرت الضربة عن تدمير كامل للأهداف المخططة والتي شملت مناطق تركز وتدريب العناصر الإرهابية التي شاركت في التخطيط والتنفيذ للحادث الإرهابي الغادر الذي استهدف عدداً من المواطنين بمحافظة المنيا».

وأظهر فيديو بثه التلفزيون الرسمي مع بيان الجيش يوم السبت تجهيز طائرات حربية بالصواريخ وانطلاقها ثم قصف أهداف على الأرض.

السلام والأخوة وهي مستعدة للمفاوضات لتحقيق هذا الهدف والوصول إلى اتفاق واقعي. وشدد على أن الإرهاب يهدد أمن الجميع في المنطقة وعلى أن محاربته بحاجة إلى تعاون مشترك.

بدوره قال أمير قطر إن علاقة قطر وإيران عريقة وتاريخية ومتينة، وأضاف "نريد تعزيز هذه العلاقات أكثر فأكثر ولا نرى موانع في هذا الطريق".

وأكد على أن المفاوضات والحوار هي الحل الوحيد لحل المشكلات، معتبراً أن آلية الحوار التي بدأتها الكويت نيابة عن دول مجلس التعاون الخليجي يجب أن تستمر. وأعلن أنه أصدر أوامره للأجهزة التنفيذية في قطر لبذل المزيد من الجهود في سبيل تعزيز العلاقات مع إيران.

## حزب الله يدعو إلى وقفه جدياً ضد الإرهاب بعد مقتل الأقباط المصريين في المنيا!



المسيرة - متابعات:

أدان حزب الله الجريمة التي ارتكبتها يد الشر الآثمة التي استهدفت حافلة تقل مجموعة من المدنيين الأقباط الأبرياء في المنية جنوب مصر، ما أدى إلى وقوع عشرات الضحايا بين شهيد وجريح في صفوفهم.

وقال في بيان أصدره اليوم إن هذه الجريمة تضاف إلى السجل الإجرامي للعصابات القاتلة التي ترتكب جرائمها متجردة من كل إحساس إنساني وتنتهك حرمة النفس البشرية التي أمّنها الله، وتفتح كل يوم جرحاً جديداً في جسد أمتنا وفي روحها وتسيء إلى الدين الحنيف وقيمه السامية.

اضاف البيان إن حزب الله، إذ يعتبر عن عظيم ألمه لهذه الخسائر البشرية الفادحة في صفوف الأبرياء، فإنه يدعو إلى وقفه جدياً وصادقة وجه الإرهاب المتغطي بالدين ومحاربتة بشكل حاسم، فكراً وتمويلاً ودمعاً وتنفيذاً، كي لا يذهب العالم إلى هاوية يقوده إليها هؤلاء الجرمون. كما يتقدم حزب الله بأحر التعازي لمصر الشقيقة ولعوائل الضحايا الأبرياء، راجياً للجرى الشفاء العاجل.

## الجيش العراقي يبدأ عملية استعادة الجيوب الأخيرة لـ «داعش» في أحياء الموصل

المسيرة - وكالات:

بدأت القوات العراقية، السبت، عملية انتزاع السيطرة من آخر جيب تابع لتنظيم «داعش» التكفيري في مدينة الموصل.

وبحسب وكالة «رويترز» أشارت قيادة الجيش العراقي، إلى أنها بدأت عملية الاستطلاع من أجل تحرير آخر جيب تابع لداعش في الموصل.

وأعلن قائد عمليات «قادمون يا نينوى»، الفريق الركن، عبد الأمير رشيد يار الله، بدء عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على آخر الأحياء الواقعة تحت سيطرة تنظيم «داعش» التكفيري في «الساحل الأيمن» غرب الموصل، شمال البلاد.

وقال في بيان نقلته وكالة «رويترز»، إن «جحافل القوات المشتركة انطلقت لتحرير ما تبقى من الأحياء غير المحررة في الساحل الأيمن».

وأضاف يار الله في البيان أن «قوات الجيش اقتحمت حي الشفاء والمستشفى الجمهوري، فيما اقتحمت قوات الشرطة الاتحادية حي الزنجيلي واقتحمت قوات مكافحة الإرهاب حي الصحة الأولى».

وأعلن إعلام الحشد الشعبي، اليوم، أن قوات الحشد حررت قريتي رمبوس الشرقية والغربية شمال قضاء البعاج غربي محافظة نينوى.

وقال إعلام الحشد في بيان مقتضب نقلته السومرية نيوز، إن «اللوائين الأول والثاني حررا قريتي رمبوس الشرقية والغربية شمال البعاج من سيطرة داعش».



الإذعان والخضوع للعدو، وفتح المجال لهذه الهجمة لتصل إلى آخر حد لها، ولينفذ الأعداء كل ما يريدونه من أهداف وأجندة، ستكون النتيجة كارثية والكلفة هائلة جداً على كل المستويات، نخسر الدنيا والآخرة..

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

## إنذار جديد



### يحيى المحطوري

أقسم بالله.. إنهم لو تمكنوا لجعلوا اليمن كلها غارقة في الدماء.. وأتخنوها قتلًا وسحلاً وذبحاً.. وقد عملوا على ذلك.. ولو لم نتحرك لقتالهم ودفع شرهم لوصلنا إلى أسوأ مصر.. ما يحدث من تصعيد.. هو إنذارٌ جديدٌ لمن تركوا النزال وكروها القتال وغفلوا عن الإعداد..

إن أعداءكم لا مبدأ لهم ولا ضمير ولا مجبر منهم سوى الاعتصام بحد السيف والاعتماد على الله القوي القاهر والاستعانة به والالتزام بتوجيهاته حيث يقول:

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ..

يا أديعاء المدنية..

أيها المتفائلون.. ليس في كره القتال حفاظ على الحياة.. واسألوا العراق كم عدد ملايين قتلاه.. وسلوا سوريا كم ذبحوا فيها وأجرموا.. سلوا كل مظلومي الدنيا هل مسح المجتمع الدولي لهم دمعة.. فلا ضمير له فيدعى إلى إيقاظه.. سلوا الدنيا كلها هل أعاد البكاء حقاً لأحد أو دفعت الدموع ظلماً عن بلد..

وإلى قادة الجيش واللجان ومقاتليهم وكل أماننا معلقة عليهم:

وَمَا تَكُنْ لَّا تَفْقَاتُونِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا..

نصيحتي هذه للتذكير.. وليست اتهاماً لهم بالتقصير.. وليس لقاعد مثلي أن يخاطب مثلهم.. فهم سادة السيف والميدان وعليهم بعد الله الأمل والرهان.

## مفاهيم ومصطلحات استعمارية:

(3)

## القاعدة وأخواتها

### إبراهيم محمد الهمداني



أرض الحرمين دينياً في الوجدان الشعبي الجمعي، إضافة إلى اعتبارات أخرى تتعلق رسمياً على الصعيد السياسي بالمساعدات المالية من السعودية لأفغانستان، وعلى الصعيد الاجتماعي بعمل الجمعيات الخيرية والدعوية السعودية هناك.

خاض تنظيم القاعدة في أفغانستان حرباً بالوكالة نيابة عن أمريكا ضد روسيا، وسواء أكان أولئك المجاهدون يعرفون ذلك أم لا، فقد كان هدفهم الأساس - في الظاهر - هو التحرر من هيمنة الروس الملاحدة، حسب وصفهم، وتأسيس دولة إسلامية مستقلة، وإعلاء كلمة الله على أرضه، وإذا كان ذلك قد تحقق لهم ظاهرياً، حسب التوصيف الأمريكي، فإنهم في المقابل حققوا أمريكا حلماً باهض الثمن، وهو انهيار الاتحاد السوفيتي، وتفرّد أمريكا - كقطب وحيد - بقيادة العالم والسيطرة عليه.

وحين انكشف لهم الخداع الإمبريالي الأمريكي، قرّروا النيل من حليف الأمس والتأثر لكرامتهم الضائعة ووطنهم السليب، لكنهم ذهبوا في انتقامهم وفق مخطط رسمته لهم أمريكا، لم يخرجوا عنه قيد أنملة، متناسبا مع طبيعة فكرهم الإزهابي المتطرف، وكان ما كان من أمر الحادي عشر من سبتمبر وتدايعاته، وتحمل الإسلام كدين عالمي ومنهج حياة إنساني، تبعات تطرفهم وحمقاتهم، وجعلتهم أمريكا ذريعة لاحتلال جميع بلدان العالم العربي والإسلامي، وكانت هذه هي الخدمة الثانية التي قدموها للمستعمر، فتسنى له من خلالها النيل من الإسلام بوصفه فكراً متطرفاً حاملاً لجينات الإزهاب.

بعد ما نالهم ونال الإسلام بسببهم، أصبحوا منبوذين تماماً على المستوى الداخلي من أبناء دينهم وجلدتهم، وعلى المستوى الخارجي من الآخر المختلف دينياً وفكرياً، وأصبحوا نموذجاً مشوها يشار إلى الإسلام من خلاله، وبعد تلك الحالة من القطيعة والرفض الشامل من الجميع لهم، قامت المخابرات الأمريكية بإعادة إنتاجهم تحت مسمى (داعش)، ليكملوا مهمة تفكيك الوطن العربي والإسلامي، التي لم ينجح في تحقيقها تماماً ما يسمى (الربيع العربي)، وهكذا عادت القاعدة لتحقيق مخططات وأهداف ومصالح أمريكا الاستعمارية، لكن عدوهم هذه المرة ليس الروس الملاحدة، بل العرب المسلمون إخوانهم في الدين والأرض والدم والنسب.

مما لا شك فيه أن القاعدة أداة/ وسيلة الإمبريالية في إكمال خطة الربيع العربي، وفتيت العالم العربي، ليتسنى للإمبريالية إعادة رسم خارطة الشرق الأوسط الجديد.

ويمكن القول إلى حد ما، إن نشأة القاعدة- كت تنظيم له حضور سياسي- انطلاقاً من مبدأ الجهاد في سبيل الله، كانت نشأة إسلامية إنسانية، تهدف إلى التحرر والاستقلال، أو على الأقل كان هذا طابعها المبني وصورتها الأولية التي آمن بها منتسبوها الأوائل من المجاهدين وبعض القادة الذين انطلت عليهم الخدعة الأمريكية، وأسكرتهم العاطفة الدينية، ونشوة الحلم التحرري الزائد.

تبنت القاعدة أيديولوجيا دينية متشددة، تتنافى مع عدالة الإسلام ووسطيته وإنسانيته وتسامحه، من خلال تسخير وتجسير النص الديني لفكرة مسبقة، وتأويله قسراً واعتسافاً، وإفراغه من محتواه، وتقنيته ليصبح - فيما بعد - مرجعية أساس في تنفيذ سياسة العنف والإزهاب.

قد تكون القوة مطلوبة واللجوء إليها - كاستراتيجية رئيسة - أمراً حتمياً وضروراً لا بُدَّ منها، لقيام واستمرار أية جماعة ثائرة أو متمردة أو مهمشة، وتريد أن تفرض وجودها، غير أن ذلك لا يتجاوز مرحلة البدايات والنضال الأولي، وما إن يستتب لها الأمر، حتى تعود إلى ما يجب أن تكون عليه من مرونة وتسامح وانفتاح على الآخر والقبول به واحتوائه، مع مراعاة ما تقتضيه الضرورة من الحزم في مواضع معينة لا يتعداها إلى سواها ولا يغلو في استخدام الحزم فيها.

غير أن الملاحظ على تنظيم القاعدة عكس ذلك، حيث تبنى العنف والتشدد والإزهاب مبدأ أساساً لا محيص عنه، في كل الأحوال والظروف والأمكنة والأزمنة، اعتماداً على التأويل المتعسف للنص القرآني المقدس، مستقياً معظم أفكاره وأسسِه من الفكر الوهابي، المعروف بتشذُّده وعُقمه، وانحرافه عن جوهر الإسلام الحنيف؛ ولذلك كان اختيار أسامة بن لادن قائداً لذلك التنظيم؛ لأنه ابن ذلك الفكر المتطرف وصنيعته نشأة وعقيدة، وكذلك الامر بالنسبة للمكان - أفغانستان - التي تعتنق المذهب السني، وترى في السعودية - مهد الوهابية - مرجعيتها الدينية المقدسة، نظراً لمكانة

## كلمة أخيرة

## دول العدوان تعطل المؤسّسات

## الحيوية في الجنوب

### أحمد الحسني

قبل العدوان على اليمن، وأثناء انطلاق مسيرة الحراك الجنوبي السلمي، قدمت قيادات الحراك الجنوبي خطاباً للجماهير يتركز على النهوض بمدينة عدن وتفعيل مبادراتها ومطارها وكل مؤسساتها لتكون في مصاف الدول المتقدمة.

ومع قدوم المحتل تبخّرت خطابات قيادات الحراك؛ لتتماشى مع سياسة دول العدوان بتحويل عدن إلى قرية نائية، تعاني من الأزمات الخدمانية مع توقف مطارها إلا من رحلات نادرة، والسيطرة على ميناء المدينة من قبل ميليشيات مسلحة تتقاسم موارده المالية لصالحها.

ورغم إعلان الحكومة المعينة من قبل دول العدوان في مايو من العام الماضي فتح مطار عدن للرحلات التجارية، ظل مطار عدن متوقّف إلا من رحلات متقطعة في أحسن الأحوال رحلة لكل أسبوع، مع توقف تام بين الحين والآخر؛ بسبب الاشتباكات التي تندلع في باحة المطار؛ بسبب الازدواجية في إدارة المطار بين أكثر من قوة منها ما يتبع لدولة الإمارات وبعضها تابع للمملكة العربية السعودية.

وبعد عامين من سيطرة قوى الاحتلال على المحافظات الجنوبية وتعطيل مطار عدن الدولي، يبدو ميناء المدينة هو الآخر لم يستعد عافيته رغم أهميته كراعي أهم ميناء طبيعي في العالم، فبعد أن سيطرت عليه ميليشيات مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة وتم إخراجهم من قبل قوات تابعة للهادي لا يزال مصير إيراداته غامضاً، ويتساءل مراقبون: كيف لميناء الحديدة الواقع تحت الحصار والحرب بلغت إيراداته ستة مليارات ريال وخلال شهرين فقط، بحسب تصريح مدير مصلحة الجمارك في صنعاء يحيى الأسطى.

وتشهد مدينة عدن غلياناً شعبياً بسبب تردي الأوضاع المعيشية وتعطل الخدمات، ويحمل نشطاء في المدينة دول التحالف مسؤولية مآلات الأوضاع في الجنوب.



## رصيدي لايسمح .. إتصل بي

### مجاناً لمشتركي الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية

### - طريقة الارسال:

555 \* الرقم المطلوب # ثم إتصال



معنا .. إتصالك أسهل

# شهرُ عبادة ولكن...

### د. فاطمة بخيت

يحرصُ الكثيرُ من الناس على أن تكون لديهم استعداداتٌ خاصّةٌ قبل حلول شهر رَمُضانَ المبارك، من تجهيز وترتيب للمنزل والمتطلبات الغذائية، والتي يوليها الكثيرُ عناية كبيرة؛ كونهم يَرونَ أنَّ هذا الشهر ليس كغيره من الشهور؛ لذا يجبُ أن يكون الجانبُ الغذائي فيه مختلفاً بشكل كبير. فما إن هَلَّ علينا هلالُ شعبان حتى امتلأت الأسواقُ بشتى أنواع المواد الغذائية التي قد لا يقومُ الكثيرُ بإعدادها سوى في شهر رَمُضانَ، فنرى العروض المختلفة والمتنوعة، والمنافسة بين السوبر ماركات الكبيرة في الأسعار والعروض المغرية لجذب الزبائن لشرائها، وكأنهم قد فطنوا للمداخل التي من خلالها يمكنهم النفوذ لعقول الناس، وليس هذا وحسب، بل نلاحظ العديد من العروض على مستوى الصحن والكاسات التي يتفنن الكثير في اقتنائها، وكأنَّ الصائمَ لن تفتحَ شهيتَه للأكل والشرب سوى تلك الصحن الأنيقة والمزخرفة.

جميلٌ جداً أن تكونَ لنا طقوسُ خاصّةٍ لاستقبال شهر الله المبارك، لكن من المؤسف المبالغة في تلك الطقوس والاستعدادات، حيث لوحظ لدى الكثير من الأسر المبالغة والإسراف في إعداد الكثير

من أصناف الطعام والشراب خلال هذا الشهر، ففي أحد الأيام دعينا للإفطار لدى أحد الأصدقاء، وقد تفاجأنا بسفرة تحمل العديد من أنواع الأطعمة والتكليف في إعدادها، حيث تم إعداد بعض الأصناف بطريقتين أو ثلاث، مما يثر الدهشة والشعب من منظر السفرة في آن واحد، وكأنهم منذ مدة لم يأكلوا فيها طعاماً قط.

كما تذكر إحدى الأسر بأنها تبدأ بعمل الإفطار منذ الساعة الحادية عشرة صباحاً ولا تتم عمل المطبخ سوى بعد صلاة العشاء، والصلوات قد تؤجل أو تُقام على عجل.. وهذا ليس حال هذه الأسرة وحسب بل حال الكثير من الأسر.

وعلاوةً على ذلك فهناك من لديه طرق أخرى في إهدار ما تبقى من ساعات يومه، ففي أحد الأيام حصلت مشكلة في منزل الجيران؛ لأنَّ الليل شارفَ على الانتصاف بينما ساءه غاراتُ بمشاهدة مسلسلات التلفاز دون إقامة صلاة العشاء ودون تنظيف للمطبخ الذي امتلأ بصحن الإفطار. إنَّ مشكلة المسلسلات والبرامج وخاصّة الرَمُسانية هي من المشاكل المعضلة التي تتسبب في فساد صغارنا وكبارنا، وخاصّةً في شهر رَمُضانَ، وكان المسؤولين عنها عكفوا طيلة العام على إخراج مسلسلات متميزة وجذابة لصرف اهتمامنا عن

شهر العبادة الذي يزورنا مرة واحدة في العام. كما نرى أنَّ الكثيرَ من الناس يقضي ساعات ليله إما بالجلوس مع الأصدقاء للكلام حول ما لا طائل منه، أو التجول في الأسواق بحجّة شراء ملابس العيد، والتي قد يكفي لشرائها يومٌ أو يومان، بل إنَّ هناك من أصبح التسوّق لديه عادة شبه يومية وخاصّةً في هذا الشهر الذي من المفترض أن يُسحَرَ فيه جُلُّ وقتنا للعبادة وعمل الطاعات التي تقرّبنا من المولى عز وجل، والابتعاد عن الكماليات وتكليف أنفسنا فوق طاقتها لإعداد الأكل والشرب الذي قد يذهبُ جزءٌ كبيرٌ منه إلى القمامة، خاصّةً والبلد يعاني من عدوان غاشم وحصار ظالم ووضع مادي مُتردٍ؛ بسبب قطع مرتبات الموظفين، والذي أثر بشكل كبير على اقتصاد البلد، وعلى عدد كبير من الأسر التي قد لا تجد ما تأكل، هذا الوضع الذي يستدعي منا أن نكون جميعاً يداً واحدة لمساعدة المتضررين والاحتاجين في أي مجال وبقدر المستطاع، والاستغناء عن الكماليات سواء في المأكّل أو اللبس، ولنكنَّ أمة متكافلة مترابطة برحم غنينا فقيرنا، وصغيرنا كبيرنا، ونكنَّ يداً واحدة أيضاً في مقاومة العدوان الغاشم الذي تسبب في معاناة الملايين من أبناء هذا الشعب، وصناعة النصر المؤزر بإذن الله تعالى.